

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

الرقم: 2022/

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



دراسة بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضايا الشباب في القناة
الخامسة للقرآن الكريم

دراسة تحليلية لعينة من برنامج ساعة شباب

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

إشراف الأستاذ:

- عز الدين بوطنريخ

إعداد الطالبات:

- آمنة بعيو

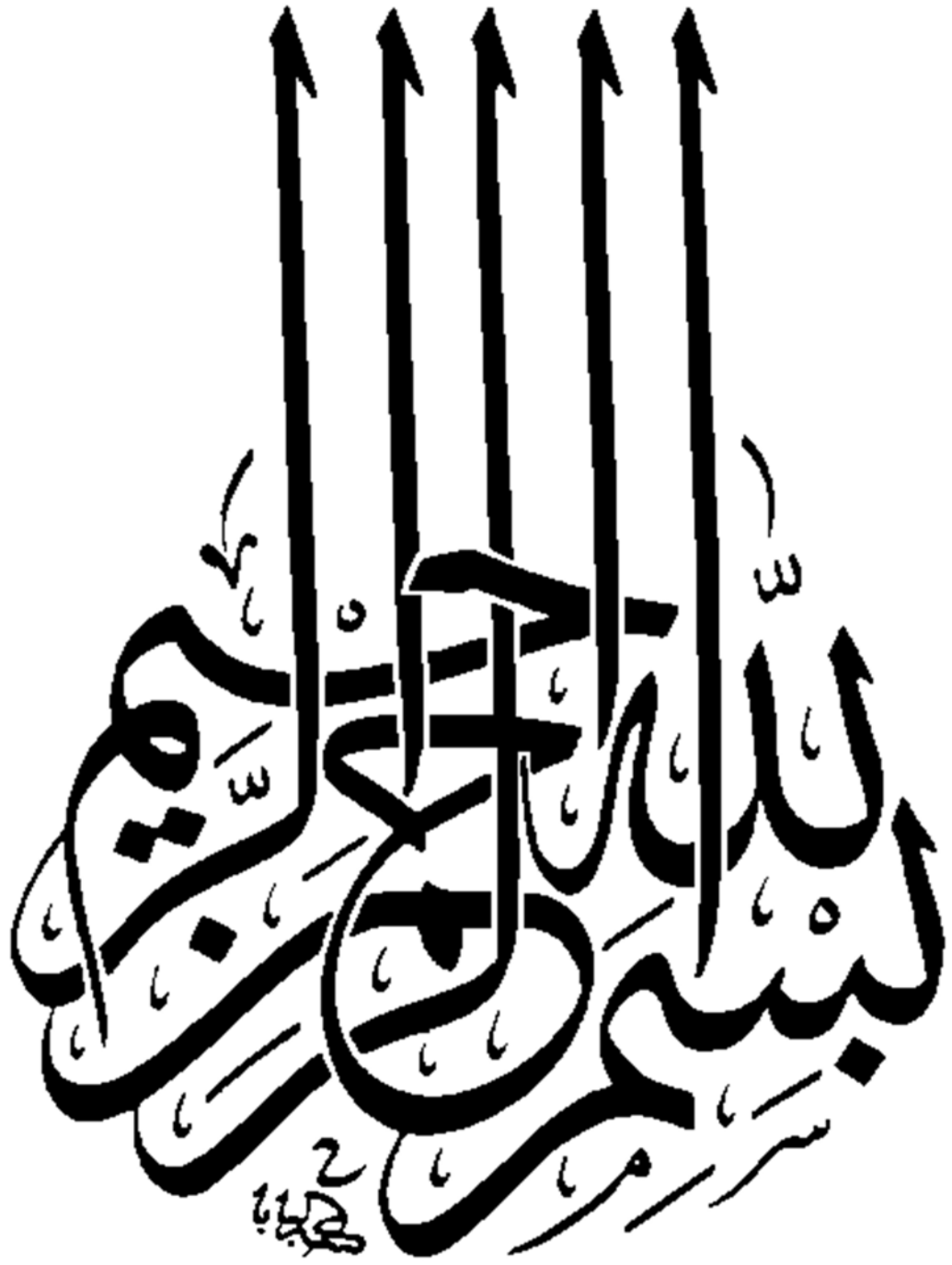
- أمال بوطاجين

- صونية زعباط

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	أستاذ محاضر "أ"	مسعود بوسعدية
مشرفا ومقررا	جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	أستاذ مساعد "أ"	عز الدين بوطنريخ
عضوا مناقشا	جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	أستاذ مساعد "أ"	عثمان بحري

السنة الجامعية: 2021 - 2022



بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى:

«اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم

قال الشاعر:

عصر الشبيبة ناضر غض فيه ينال العين والخفص
مثل الشبيبة كالربيع إذا ما جيد فاخضرت له الأرض



شكر وتقدير

بسم الله الذي بفضلته تتم صالحات الأعمال

والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي دلنا لطريق العلم ووقفنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

بدعونا واجب الوفاء بالجميل أن نوجه آيات الشكر إلى أستاذنا "عز الدين بوطنريخ" المشرف على هذا العمل، والذي منحنا من وقته وكان لرحابته صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز الأثر في المساعدة على اتمام هذا العمل، ونسأل الله العلي القدير أن يجازيه خير الجزاء وأن يكتب صنيعة في موازين حسناته.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الذين قاموا مشكورين بتحكيم أدوات البحث على كل ما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات إضافية فلهم منا خالص الشكر والتقدير.

كما نتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل من بذل جهدا وقدم النصيحة وتعاون ولو بكلمة طيبة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصل الله وسلم وبارك على خير المرسلين وإمام المتقين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين



إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة:
إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى الذي لم يبخل علي بأي
شيء، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي، إلى الذي لو حملته فوق ظهري طوال
حياتي لما استطعت سداد دينه إلى أعظم وأعز رجل في الكون
أبي العزيز أدامه الله وحفظه.

إلى من رضاها غايتي وطموحي فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر، إلى باعثة العزم
والتطميح والإرادة، إلى من قالوا أن الجنة تحد أقدامها، إلى صاحبة البصمة الصادقة
في حياتي.

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد
الناس بنجاحي إلى رفقائي البيت إخوتي وأخواتي حفظهم الله تعالى
إلى رفقائي المشوار اللتين قاسمتني لحظاته رعاهم الله ووفقهم آمنة وأمال إلى
صديقتي أمان وأسماء، إلى الأشخاص الذين لم يؤمنوا بي مطلقاً أو بأني سأصل إلى
هذا الحد، إلى كل من سهر وبدل لوم مقدار ذرة في سبيل وصولي إلى هنا

صونية



إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية، مذكرتي
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة:
إلى من كلل عرق جبينه إلى من غرس في نفسي مكارم الأخلاق والتربية
إلى من علمني لذة النجاح ومتعته

أبي الغالي حفظه الله

إلى منبع الحنان والدفء والرحمة إلى من دعائها سر نجاحي

أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى من هم أعز الناس على قلبي وسندي في الحياة

إخوتي وأخواتي

إلى اللواتي قضيت معهن أجمل الذكريات في الحياة الجامعية صديقاتي
المؤنسات

إلى كل من ساندني في هذا العمل المتواضع إلى كل من وسعتهم ذاكرتي
ولم تسعهم مذكرتي

آمنة





إهداء

اليوم كلي شجون أهديك تحية مدادها دمع العيون فمثلي ومثلكم كبائع ماء زمزم
بمكة، فبالله أحييناكم وعلى طريق العلم والخير جمعناكم
أهدي هذا العمل المتواضع إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأمني،
واتسع قلبه ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا إلى من أطعمني الحلال ورباني عليه،
فكان إرضائك جزءا من طموحي وكان لي معنى الحياة فقد أرضاني الله فيك يا
أبتي فهلا رضيت عني إلى

أبي الغالي حفظه الله

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها إلى التي تمتهن الحب
وتغزل الأمل في قلبي عصفورا يرفرف فوق ناصية الأحلام لكي **يا والدتي الحبيبة**
أهديك فرحتي لتهديني الرضى والدعاء
إلى أخواي الغاليان وأختي الوحيدة وفقهم الله لكل ما يحب ويرضى وإلى زوجي
وعائلتي الثانية
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، إلى رفيقاتي في مسيرتي
الدراسية ، إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم قلمي.

أمال



مقدمة

إن أهم ما يميز القرن العشرين (20) هو التطور التكنولوجي الذي شهدته مختلف وسائل الإعلام الجماهيري، خاصة التلفزيون الذي استفاد بدوره من مختلف التقنيات والتكنولوجيات الحديثة ولعل أبرزها هو الاتصال عبر الأقمار الصناعية والبث الفضائي الرقمي والذي أدى إلى ظهور العديد من القنوات الفضائية التي تتنوع بين عمومية وخاصة، عامة ومتخصصة وهو ما خلق تنافس كبير بين مختلف هذه القنوات التي تسعى إلى تلبية رغبات الجمهور بمختلف الأعمار والفئات والتخصصات فتحاول شد انتباهه إليها وكسبه كمشاهد وفي لبرامجها خاصة تلك البرامج التي تظهر في شكل وطابع شبابي حيوي يستهوي شريحة الشباب في المجتمع.

هذا وقد شكل تعدد القنوات الفضائية الجزائرية منعطفا حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري وبالأخص القطاع السمعي البصري وأحدث نقلة نوعية على مستوى المعالجة الإعلامية لكثير من القضايا التي تهم الجمهور وتخدم اهتماماتهم وتخصصاتهم بحيث، فتحت المجال للرأي الآخر ومشاركة مختلف المعلومات في العديد من المواضيع والقضايا وذلك باستضافة نخبة من الباحثين والمتخصصين والأساتذة وغيرهم من ذوي الخبرة وهذا ما أضفى لهذه البرامج أهمية وإقبالا كبيرا خاصة فيما يتعلق بمدى احترافية هذه البرامج وخدمتها للجمهور وتقديمها لخدمة إعلامية حقيقية ترقى لمستوى تطلعات جمهورها. وعليه حاولنا في هذه الدراسة معرفة قضايا الشباب في البرنامج الديني "ساعة شباب" على قناة الخامسة للقرآن الكريم، متتبعين في ذلك خطة قمنا فيها بتقسيم موضوعنا إلى أربعة فصول: الفصل الأول خاص بالإطار المنهجي، والفصل الثاني والثالث خاص بالإطار النظري أما الفصل الرابع خاص بالإطار التطبيقي.

حيث تضمن الإطار المنهجي تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، أدوات جمع البيانات، والمقاربة العلمية المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الثاني والثالث خاص بالإطار النظري، الفصل الثاني تضمن القنوات الفضائية وتناولنا فيه مفهوم القنوات الفضائية ونشأتها وأهميتها وأهدافها إضافة إلى إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية. أما الفصل الثالث فتناولنا فيه مراحل الشباب، وخصائص مرحلة الشباب وأهمية مرحلة الشباب إضافة إلى ميولات وحاجات ومشكلات الشباب.

أما الفصل الرابع فخصص للجانب التطبيقي الذي ضم بطاقة فنية حول القناة والبرنامج محل الدراسة ثم تفسير الجداول وتحليل النتائج وبعدها استخلصنا جملة من النتائج العامة لدراسة التحليلية وختمنا بخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي

للدراصة

تمهيد

أولاً: إشكالية الدراصة

ثانياً: أهمية الدراصة

ثالثاً: أهداف الدراصة

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

خامساً: تحديد مفاهيم الدراصة:

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: مجالات الدراصة

ثامناً: منهج الدراصة

تاسعاً: مجتمع الدراصة وعينته

عاشراً: أدوات جمع البيانات

إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراصة

تمهيد:

يكتسي الإطار المنهجي أهمية بالغة في تحديد الإطار العام للدراسة، فهو يعتبر نقطة البداية وأهم خطوة يبدأ بها الباحث من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع وتحديد المعايير التي يعتمد عليها، لهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية انطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وعرض أهميتها والأهداف التي تسعى إلى بلوغها، مروراً بالأسباب التي كانت وراء اختيار الموضوع إضافة إلى تحديد مجموعة من المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالموضوع محل الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها، وتبيان نوع الدراسة ومنهجها وعينتها وأدوات جمع البيانات، وفي الأخير التطرق إلى المجالين الزمني والمكاني لدراسة وصولاً إلى المقاربة العلمية المعتمدة فيها.

إشكالية الدراسة

شهد العالم نقلة نوعية في مجال الاتصال ووسائله، اختصرت المكان والزمان وأحدثت ما يعرف بالقرية الكونية، بحيث أن سكانها يستخدمون التقنيات الأكثر تطورا وحدثة ويوظفونها في أغلب الأنشطة والممارسات اليومية، والقطاع السمعي البصري نال حظه وحصته هو الآخر من هذا التطور، بحيث شهد تحولات كبيرة كان لها الفضل في تعدد محطات البث وارتفاع الاستقبال الفردي بواسطة الهوائيات.

نجد التلفزيون الذي جمع بين خاصيتي الصوت والصورة، وخاصيتي الحركة والألوان، هذا ما جعل منه وسيلة اتصال جماهيرية فعالة، والوسيلة الإعلامية الأكثر قبولا واستحسانا من قبل الجمهور وأضحى منافسا للعديد من الوسائل الاتصالية الأخرى.

نال التلفزيون اهتمام الكثير من الناس على اختلاف فئاتهم وأعمارهم كذلك تخصصاتهم، كما أصبح مصدرا رئيسيا لبناء تصوراتهم عن الواقع، وبالتالي فإن العلاقة بين التعرض للتلفزيون والأفكار المكتسبة تكشف عن أهمية دور التلفزيون في بناء القيم والتصورات المدركة للواقع الاجتماعي المعاش، فهو مصدر مهم للحصول على المعلومات يمكن المتلقي من متابعة وتلقي الأخبار والقضايا والمستجدات، كما يمكنه من معايشة الأحداث بصفة آنية وقت وقوعها في مختلف الأماكن في العالم بدقة كبيرة وجودة عالية وبلغة لفظية وبصرية مفهومة أو حركة مدروسة كفيلة بأن تؤثر في نفسيته وآرائه واتجاهاته، فتتشكل لديه أفكار ومعلومات تمكنه من الاطلاع والتعرف على مختلف الثقافات والقيم والمعتقدات المحيطة به من قريب أو بعيد فهو كسر قيود الحدود وتمكن من بث وايصال مختلف الرسائل والمضامين وذلك من خلال البرامج والمواضيع التي تسلط عليها الضوء ويرفع عنها الستار، لتجذب الجمهور وتستقطب العديد من شرائح المجتمع خاصة منها فئة وشريحة الشباب نحو البرامج والمواضيع الموجهة إليهم والتي تخصهم واهتماماتهم.

يعتبر الشباب الركيزة والأساس الذي يبني ويشيد عليه أي مجتمع من المجتمعات ويعول عليه، فمرحلة الشباب مرحلة جد حساسة وحاسمة شأنها شأن مرحلة الطفولة وذلك لما يتميز به الشباب من قوة وشخصية وأفكار ومعتقدات وقيم إضافة إلى الطموح والشغف وحب العمل والاستقرار، كل هذه الأشياء وأكثر يكتسبها الشباب ويطورونها بشكل كبير وفق ما يتم عرضه عبر شاشات التلفزيون، وإن لهذه البرامج الدور الكبير وقد يكون الأول في تكوين شخصية الشباب وكشف ميولاتهم وذلك بإرشادهم والكشف عن مواهبهم في مختلف التخصصات والمجالات، ومعالجة ما يؤرقهم والوصول إلى نتائج ترضيهم وترضي دوقهم، وذلك وفق العديد من القوالب والأشكال فهناك برامج ثقافية، اقتصادية وبرامج رياضية وأخرى

سياسية ذات طابع تحليلي يستهوي الشباب ويتمشى مع واقعهم الذي يعيشونه، وتعمل على حل مختلف مشاكلهم سواء نفسية، صحية أو مشاكل في الجانب المهني وحتى الأخلاقي، وهذه البرامج تختلف باختلاف نوع الشباب ونوعية تفكيرهم وذلك تماشياً ومواكبة لميولتهم وتخصصاتهم وكذا رغباتهم.

كان للتلفزيون الجزائري تجربته في هذا المجال وذلك من خلال إنتاج برامج ذات طابع شبابي ومحاولتها الخاصة والهادفة على إنتاج وإعداد برامج ومضامين هادفة تتناسب وثقافة الشاب الجزائري في إطار محيطه العربي والإسلامي، وواقعه السياسي الحكومي والاجتماعي وكذا المهني.

ومن خلال هذا نحاول في هذه الدراسة تحليل برنامج شبابي متمثل في "ساعة شباب" كعينة في الدراسة الحالية وعلى ضوء ما قد تم طرحه وبهدف الإحاطة بموضوع الدراسة وتغطيته من جوانبه المختلفة قمنا بحصر إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالج برنامج "ساعة شباب" على القناة الخامسة للقرآن الكريم قضايا الشباب؟
ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية متمثلة في:

1- ما هي طبيعة الموضوعات التي تناولها برنامج ساعة الشباب؟

2- من هم الفاعلون في عرض مضامين برنامج ساعة شباب؟

3- ما هي الأهداف التي يسعى على تحقيقها برنامج ساعة شباب؟

4- ما هو الزمن المخصص لعرض برنامج ساعة شباب؟

5- ما هي اللغة المستخدمة في برنامج ساعة شباب؟

6- ما هي الأساليب الإقناعية الموظفة في برنامج ساعة شباب؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تعد مسألة تحديد أهمية الدراسة ضرورة من ضروريات الدراسة العلمية كونها نشاط منظم وهادف من خلال تناولها للمواضيع التي تتسم بالأهمية والجدية مثل قضايا الشباب في المجتمع. وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- إبراز دور التلفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية ذات انتشار واسع.

- معرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في معالجة قضايا الشباب.

- معرفة أهم القضايا التي أصبحت تهدد الشباب من خلال الدراسة التحليلية لعينة من برنامج "ساعة شباب".

- أهمية شريحة الشباب وخصوصياته باعتباره الفئة والركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة

إن قيمة أي بحث تقوم أساسا على قيمة الأهداف والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها والوصول إليها وبالتالي جاءت دراستنا هادفة لما يلي:

- التعرف على طبيعة الموضوعات المتناولة في البرنامج التلفزيوني "ساعة شباب".
- التعرف على أبرز الشخصيات الفاعلة في البرنامج التلفزيوني ساعة الشباب.
- الكشف عن الأهداف التي يسعى إليها برنامج ساعة شباب.
- معرفة الزمن المخصص لعرض برنامج ساعة شباب.
- الكشف عن الأساليب الإقناعية الموظفة في برنامج ساعة شباب.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لموضوع دراستنا جاء نتيجة جملة من العوامل الذاتية والموضوعية التي يمكن إجمالها فيما يلي:

1- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي إلى البحث عن المواضيع الإعلامية خاصة الشبابية منها.
 - الرغبة في اكتشاف دور القناة الخامسة للقرآن الكريم في طرح قضايا الشباب وكيفية معالجتها.
 - الاهتمام والميل الشخصي في ممارسة طريقة تحليل المضمون للمواد الاعلامية من خلال هذه الدراسة.
- #### 2- أسباب موضوعية:

- أهمية الموضوع ومكانته الاجتماعية والذي يشكل أهمية خاصة في المجتمع الجزائري.
- إثراء المكتبة الجامعية ودعمها بدراسة جديدة في مجال الاعلام والاتصال خاصة في مجال السمعي والبصري.
- قابلية الموضوع لدراسة التحليلية باعتبارها تدور حول موضوع إعلامي.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

ككل الدراسات والبحوث العلمية المتعارف عليها علميا وأكاديميا هو تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة، والتي تعتبر عادة الكلمات المفتاحية حيث تسهم هذه المفاهيم في تكوين البناء المعرفي لدراسة، ويكون لها علاقة إجرائية مرتبطة بالجانب التطبيقي، وفي دراستنا هذه نحاول التطرق إلى بعض المفاهيم التي من خلالها سوف نعطي نظرة شاملة لموضوعنا وهي:

1- المعالجة الإعلامية:

1-1- المعالجة:

أ- لغة: عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وعالج المريض معالجة وعلاجاً: عاناه¹.
ب- اصطلاحاً: هي اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه².

- هي أسلوب وطريقة تناول قضية معينة لإحدى وسائل الاتصال³.

ج- **التعريف الإجرائي:** يقصد بالمعالجة في هذه الدراسة التحليل الشكلي والمضمون لقضايا الشباب في برنامج ساعة شباب بقناة القرآن الكريم.

1-2- الإعلام:

أ- **التعريف اللغوي:** جاء من مادة علم والعلم نقيض الجهل وجاء في باب علم علماً وعلم هو نفسه رجل عالم وعلیم من قوم علماء، قال سيبويه «نقول علماء من لا يقول إلا علماً».
قال ابن جني: رجل علامة وامرأة علامة لم تلحقها هاء التأنيث الموصوف هي فيه وإنما ألحقت الإعلام السامع⁴.

ب- **التعريف الاصطلاحي:**

- الإعلام هو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً وبالأساليب المشروعة أيضاً لدى كل دولة ونظام⁵.

- وهو أيضاً تلك الجهود الموجهة لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة عن السلع والخدمات أو الأفكار أو المنشآت أو غيرها في وسائل النشر المختلفة بقصد مخاطبة عقول

¹ ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر، طبعة محققة، المجلد 10، 1863)، ص249.

² محمد الفاتح حمدي، "المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية (العدد29، 2015)، ص17.

³ عاصم علي الجردات، معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، أطروحة ماجستير في الإعلام (جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب، 2009)، ص8.

⁴ بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة (الأردن: دار أسامة، 2014)، ص73.

⁵ حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر (عمان: دار أسامة، ط1، 2009)، ص10.

الجماهير ومساعدتها على تكوين رأيها والنهوض بها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا فالإعلام يخاطب عقل الجماهير معتمدا على الصدق والأساليب الأخلاقية¹.

- كذلك يعرف الإعلام بأنه: هو عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتثقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقبل مواده المختلفة وتتابع برامجها وفقراته، ويجب أن يكون هناك فكرة محددة تدور حول معنى معين يهدف مرسلها إلى توصيلها للجمهور².

ج- التعريف الإجرائي: هو الدور الذي تقدمه قناة القرآن الكريم بهدف إيصال الأخبار والمعلومات لشباب وإحاطتهم بمختلف القضايا في كل الجوانب عبر برنامج ساعة شباب قصد تكوين الآراء والارتقاء بعقولهم.

1-3- المعالجة الإعلامية:

أ- التعريف الاصطلاحي: هي الخصائص التي يتسم بها تناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث شكل القوالب الفنية، وسائل الأبراز، صفات الشخصيات والضيوف، والمضمون، القضايا الفرعية، الأطر الإعلامية الموظفة، مدى التوازن في العرض، أساليب الإقناع المستخدمة، بهدف توصيف هذا التناول³.

- وفي تعريف آخر هي العملية التي يتم من خلالها الإحاطة بالأخبار والأحداث في المكان نفسه والزمان نفسه من قبل المرسلين في مختلف الوسائل الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون⁴.

ب- التعريف الإجرائي:

المعالجة الإعلامية هي العمل الذي يقوم من خلاله برنامج ساعة شباب بقناة القرآن الكريم بتناول مختلف قضايا الشباب ومعالجتها.

¹ عبد المنعم الميلادي، الاعلام (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، (د. ط)، 2007)، ص12.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام (عمان: دار أسامة، ط1، 2011)، ص15.

³ نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2012)، ص29.

⁴ ناصر قاسيمي، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)،

(2017)، ص86.

2- قضايا الشباب:

2-1- تعريف القضية:

أ- لغة: قول يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب فيه¹.

ب- اصطلاحاً: هي مواقف اجتماعية تواجه المجتمع أو بعض أجهزته أو جماعاته وتحتاج إلى المزيد من الدراسات لتحديدها وتفسيرها واقتراح الحلول العلمية المناسبة التي تسهل الاتفاق عليها من المعنيين، وبذلك يمكن أن تتحول لمسائل أو القضايا الاجتماعية إلى حاجات اجتماعية لها أهمية وضرورة إيجاد حلول مناسبة لها لمنع تحولها إلى مشكلات اجتماعية².

2-2 - تعريف الشباب:

أ- لغة: شب: الشباب الفتاء والحدأة شب يشيب شبابا وشبيبة وهو خلاف الشيب والشباب جمع الشاب وكذلك الشبان³.

ب- اصطلاحاً: الشاب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط ومرتبطة بالقدرة على التعلم، وتتسع بمرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية⁴.

2-3- تعريف قضايا الشباب:

أ- اصطلاحاً: هي جميع الموضوعات التي تخص شريحة الشباب، وتهتم بشؤونهم سواء كانت دينية أو علمية أو سياسية أو فنية أو ثقافية أو رياضية أو تكنولوجية....، وتتضمن هذه القضايا طموحاتهم وتطلعاتهم ومشكلاتهم المختلفة، وتتمكن من تحديد الدور الذي يقوم به الشباب في المجتمع سواء كان إيجابياً أو سلبياً⁵.

¹ ابراهيم، مصطفى وآخرون، معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط. اسطنبول: المكتبة الإسلامية، ص771.

² زليخة كحل السنان، مريم بن ثريثة، المعالجة الإعلامية لقضية العهدة الخامسة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال (جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019)، ص10.

³ علي بن محمد، السيد شريف الجرجاني، معجم التعريفات (القاهرة: دار الفضيلة، (د. ط)، 1413)، ص148.

⁴ رفيق المصري، "الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (مجلد 22 ع 1)، 2008، ص 238.

⁵ كزار محمد حاتم، هادي عبد الله أحمد، "قضايا الشباب في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية"، مجلة الباحث الإعلامي، (ع. 46، 2017)، ص 178.

ب- إجرائيا: نقصد بقضايا الشباب في هذه الدراسة مجموعة من الاهتمامات حول مواضيع أو مشاكل تواجه الشباب تقضي وجود دراسات دقيقة بحيث يعمل برنامج ساعة شباب في قناة القرآن الكريم على تحديد سبب المشاكل ووضع حلول لمنع تفاقمها.

سادسا: الدراسات السابقة

إن النمو المتزايد للمعرفة والخصوصية التي تميز البحث العلمي تفرض على الباحث أن يكون على علم ودراية بمختلف الأبحاث والدراسات التي سبقت مجال بحثه ذلك أن الدراسة السابقة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي من خلال مساعدة الباحث في التحكم في موضوع بحثه وتحديد زاوية المعالجة بدقة وكذا من خلال الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من قبل كمرجعية أو خلفية يعتمد عليها في موضوع بحثه باعتبارها نقطة انطلاق ورصد التراث التطبيقي وخاصة النظري، وعلى هذا الأساس اعتمدنا على أن نستنير ونعتمد على دراسات يمكن اعتبارها دراسات مشابهة بما أنها تناولت قضايا ومشكلات الشباب من منظور إعلامي.

ومن أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا نجد:

1- الدراسات الجزائرية

1-1- الدراسة الأولى:

◀ دراسة يزيد عباسي المعنونة بـ "مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل - القطب الجامعي تاسوست - جيجل - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية - جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- البحث في واقع مشكلات الشباب التي كان التغيير الاجتماعي الراهن من أسبابها الرئيسية.
- مقارنة واقع مشكلات الشباب الجزائري بنظيره في بعض المجتمعات.
- وتبلورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي حدود الارتباطات القائمة بين التغيرات الاجتماعية الراهنة ومشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟
- والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:
- إلى أي حد أثرت التحولات في البناء الأسري التي يعرفها المجتمع الجزائري على واقع مشكلات الشباب الاجتماعية.

- كيف انعكست التحولات الاقتصادية والسياسية على واقع مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟
- إلى أي حد أثر الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات على مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟
- كيف يمكن أن يكون التمكين الاجتماعي للشباب في المرحلة الراهنة استراتيجية لتفعيل دور الشباب في المجتمع الجزائري؟

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وهو الأنسب لهذه الدراسة مستعينا بذلك على أداة الاستمارة كأداة رئيسية.

ويتمثل مجتمع دراسته في الشباب الجامعي بالقطب الجامعي تاسوست بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و 29 سنة أما عين العينة فقد اختار عينة عشوائية متمثلة في الأفراد البالغ عددهم 372 من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبقى مشكلة البطالة بأبعادها المختلفة المشكلة الأولى التي يتوقع أن يعاني منها الشباب بعد تخرجهم.
- تبين من واقع الدراسة أن مشكلة الفراغ واحدة من المشكلات الرئيسية التي يواجهها الشباب خلال هذه المرحلة العمرية وخاصة أنهم يقضون أوقات فراغهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

التعقيب على الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة نجد أنها تشترك مع دراستنا في كونها تناولت أحد متغيرات دراستنا وهو مشكلات الشباب، ونجد نقطة الاختلاف في هذه الدراسة مع دراستنا كونها اعتمدت الدراسة الميدانية على عكس دراستنا التي اعتمدت الدراسة التحليلية، بالإضافة إلى أنها تختلف عن دراستنا من حيث الأدوات المنهجية المعتمدة.

وعلى العموم تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي استفدنا منها في تحديد بعض العناصر، كما استفدنا من أهم النتائج التي توصلت إليها.

1-2- الدراسة الثانية:

◀ دراسة حنان قندوزي الموسومة بـ "دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري" برنامج خواطر - أنموذجا- دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2017.

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري.

وتبلورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري.

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هي عادات وأنماط تعرض شباب مدينة أم البواقي على برنامج خواطر؟

- ما هي دوافع تعرض شباب مدينة أم البواقي على متابعة برنامج خواطر؟

- ما هي الإشباعات المحققة لشباب مدينة أم البواقي على متابعة برنامج خواطر؟

- هل يدرك شباب مدينة أم البواقي القيم التي يحملها برنامج خواطر؟

- ما هي المجالات التي استطاع برنامج خواطر توجيه سلوك شباب مدينة أم البواقي نحوها؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسة مستعينة بذلك على أداة استمارة الاستبيان.

ويتمثل مجتمع دراستها في شباب مدينة أم البواقي الذين يتتبعون برنامج خواطر، أما عينة الدراسة فاستخدمت عينة قصدية من مجتمع البحث والمتمثلة في 100 مفردة من الشباب المنتبج للبرنامج.

- خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

من خلال النتائج تبين أن الشباب مع اختلاف توجهاتهم وميولاتهم وحبهم للجديد والسعي لاستكشافه فبرنامج خواطر وخلال موسمة الاحدى عشر استطاع أن يلبي بقدر كبير مختلف رغبات الأفراد وحاول بمختلف الوسائل إظهار السبل الصحيحة لهذه الفئة بالذات لأنه في مختلف أجزاءه يؤكد على استثماره فئة الشباب فيما يفيدهم ويفيد المجتمع وعدم جعله طاقة مهدرة لا يستفاد منها.

- التعقيب على الدراسة:

من خلال الاستعراض المختصر لهذه الدراسة نجد أن هذه الدراسة تتفق مع دراستنا من حيث متغير الدراسة وكذا المنهج والعينة المستخدمة في الدراسة في حين أن مجتمع الدراسة وحجم العينة يمثلان أبرز نقاط الاختلاف بين الدراستين.

وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال عدة جوانب وخاصة في جانبها المنهجي بالإضافة إلى الجانب النظري وتناولها معلومات متعددة بخصوص الشباب.

2- الدراسات العربية

2-1- الدراسة الأولى:

◀ دراسة محمد منصور الحنيطي المعنونة بـ "دور قناة رؤيا الفضائية الأردنية في تناول قضايا الشباب من وجهة نظر طلبة الاعلام في الجامعات الأردنية"، كلية الاعلام - قسم الصحافة والاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019.

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور قناة رؤيا الفضائية الأردنية في تناول قضايا الشباب من وجهة نظر طلبة الصحافة والاعلام في الجامعات الأردنية

- تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي أبرز الاهتمامات والبرامج الشبابية التي تركز عليها قناة رؤيا من وجهة نظر طلبة الصحافة والإعلام في الجامعة الأردنية (الشرق الأوسط وجامعة البترا)؟

- ما هي وجهة نظر طلبة الصحافة والإعلام في الجامعة الأردنية (الشرق الأوسط وجامعة البترا) بما تعرضه قناة رؤيا من قضايا شبابية تنال اهتمامهم؟

- ما تقييم طلبة الصحافة والإعلام في الجامعة الأردنية (الشرق الأوسط وجامعة البترا) لقناة رؤيا وما مدى رضاهم عن البرامج الشبابية التي تعرضها قناة رؤيا؟

- ما هي المعوقات التي تواجه قناة رؤيا في تغطيتها لقضايا الشباب من وجهة نظر طلبة الصحافة والإعلام في الجامعة الأردنية (الشرق الأوسط وجامعة البترا)؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة البرامج والقضايا الشبابية التي تعرضها قناة رؤيا تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، البرنامج الدراسي، اسم الجامعة) من وجهة نظر طلبة الصحافة والاعلام في الجامعات الأردنية (الشرق الأوسط وجامعة البترا)؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج البحث المسحي - الوصفي، وهو الأنسب لهذه الدراسة مستعينا بذلك على أداة قياس رأي عينة الدراسة المأخوذة من مجتمع البحث.

ويتمثل مجتمع دراسته في طلاب الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية وتحديدًا في جامعتي (الشرق الأوسط، جامعة البترا)، أما عينة الدراسة فاختار العينة العشوائية المنتظمة والمتمثلة في (170) من طلاب كلية الصحافة والإعلام.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن درجة اهتمام قناة رؤيا بالبرامج الشبابية جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات، وجاء مجال اهتمام قناة رؤيا بقضايا الشباب في المرتبة الأولى.
 - أن مساهمة قناة رؤيا في تناولها لبرامجها من قضايا سياسية واجتماعية وثقافية في تحقيق الاشباع المطلوبة لدى الشباب احتلت المرتبة الأخيرة.
 - المعوقات التي تواجه قناة رؤيا في تغطيتها لقضايا الشباب جاء بدرجة متوسطة على المجال ككل.
- التعقيب على الدراسة:**

من خلال الدراسة التي قدمت من قبل الباحث محمد منظور الحنيطي التي حاول من خلالها معرفة دور قناة الرؤيا الفضائية الأردنية، وتتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تناولت نفس المتغيرات المتمثلة في القنوات الفضائية وقضايا الشباب. استفدنا من هذه الدراسة من خلال ضبط بعض المفاهيم، كما اعتمدنا عليها كدراسة سابقة ندعم بها دراستنا.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج والأداة وكذلك العينة.

2-2- الدراسة الثانية:

- دراسة ابراهيم فتحي يوسف الغريني الموسومة بـ "معالجة المواقع الاخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب"، دراسة تحليلية مقارنة - كلية الآداب - ماجستير الصحافة - الجامعة الإسلامية- غزة- فلسطين - 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الاخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب. تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما القضايا والموضوعات الشبابية التي أولتها المواقع الاخبارية الفلسطينية اهتمامها؟
- ما الأساليب الإعلامية المتبعة في طرح قضايا الشباب في مواقع الدراسة؟
- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الشباب؟
- ما نطاق التغطية الجغرافية في المواد الإعلامية الخاصة بقضايا الشباب في مواقع الدراسة؟
- ما الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة مواقع الدراسة لقضايا الشباب؟
- ما الوسائط المتعددة التي رافقت المواد الإعلامية المنشورة في مواقع الدراسة لإبراز قضايا الشباب؟
- ما العناصر التفاعلية والخدمات المساعدة التي قدمت مواقع الدراسة في عرض قضايا الشباب؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف في معالجة قضايا الشباب بين مواقع الدراسة؟

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين للإجابة على تساؤلاتها وهما: منهج الدراسات المسحية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وهما الأنسب لهذه الدراسة، مستعينا بذلك على أداة استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسية، كما استخدم إلى جانب أداة تحليل المضمون المقابلة غير المقننة.

- يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواقع الإخبارية الفلسطينية المرخصة لدى الجهات الإعلامية الرسمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغ عددها 34 موقعا إخباريا أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختار الباحث العينة العمدية للدراسة في المواقع الإخبارية الفلسطينية الأربعة: (موقع دنيا الوطن، موقع وكالة معا، موقع وكالة صفا، موقع وكالة سما الإخبارية).

- خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدرت موضوعات البطالة والفقر والعمل ترتيب أولويات مواقع الدراسة بنسبة (21.8%).

- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية مدى اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا السياسية حيث حظيت بالمرتبة الأولى ثم تليها القضايا الثقافية، بعدها القضايا الاجتماعية وتأتي في المرتبة الأخيرة.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أحد المتغيرات وهو قضايا الشباب، وكذلك العينة وهي العينة القصدية، أما بالنسبة لأوجه اختلافها مع دراستنا فتمكن في المنهج بحيث اعتمدت على منهجين منهج الدراسة المسحية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، أما دراستنا فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في كونها عالجت قضايا الشباب في المواقع الإخبارية عكس دراستنا التي ستعالجها في القنوات التلفزيونية.

استفدنا من هذه الدراسة في عدة جوانب خصوصا فيما يتعلق بالجانب النظري والنتائج التي توصلت إليها.

2-3- الدراسة الثالثة:

- دراسة عبد الله بن فائز الحقباني المعنونة بـ "مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها"، دراسة ميدانية في جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق، 2009-2010.

- تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تطور طلبة جامعة دمشق نحو أهم المشكلات التي تواجههم.

- البحث عن اقتراحات وبدائل من شأنها أن تخفف من حدة تلك المشكلات وتمد صانعي القرارات ورسمي السياسات بالاقتراحات التي من شأنها أن تعزز جهود مكافحة المشكلات التي يعاني منها الشباب.
- تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:
- هل يوجد لدى الشباب في جامعة دمشق مشكلات؟
- ما هي المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وكيف تتوزع هذه المشكلات لديهم من حيث أهميتها؟
- ما علاقة هذه المشكلات ببعضها البعض؟
- ما علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات المستقلة (مكان الإقامة، الكلية، الجنس، العمر، الدخل الشهري)؟
- كيف يقيم الشباب الجامعي هذه المشكلات؟
- واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي والأنسب لهذه الدراسة مستعينا بذلك على أداة الاستبيان.
- ويتمثل مجتمع دراسته في جامعة دمشق البالغ عدد طلابها (111023)، أما عن العينة فقد بلغت (1%) من مجتمع البحث والمتمثلة في (1110) طالب وطالبة.
- خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- يعاني الشباب الجامعي من مشكلات عديدة (إعلامية، اقتصادية، تعليمية، مستقبلية، صحية، اجتماعية، نفسية).
- بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين المشكلات التعليمية والمشكلات (الصحية، المستقبلية، الإعلامية، الاقتصادية)، أي أنه كلما زادت المشكلات التعليمية لدى الشباب الجامعي زادت تلك المشكلات والعكس صحيح.
- التعقيب على الدراسة:**
- من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة نجد أنها تتفق مع دراستنا من حيث متغير الدراسة المتمثل في مشكلات الشباب بالإضافة إلى المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، رغم اختلاف الموجود في الدراسة كونها أخذت الجانب الميداني عكس دراستنا.
- وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراستنا الحالية من خلال عدة جوانب، وبالأخص جانبها المنهجي نوع المنهج، بالإضافة إلى الجانب النظري وما تناوله من معلومات عديدة بخصوص الشباب.

سابعاً: مجالات الدراسة

1- المجال الزمني للدراسة

يقصد بها الفترة أو المدة التي نستغرقها لإنجاز المذكرة، وبدأت دراستنا من 14 فيفري إلى غاية أواخر ماي 2022.

- المرحلة الأولى من 14 فيفري إلى 20 مارس حيث حددنا الجانب المنهجي للدراسة.

- المرحلة الثانية من 21 مارس إلى 10 أبريل قمنا فيها بتحديد الجانب النظري من خلال عرض متغيرات الدراسة.

- أما المرحلة الثالثة فهي الجانب التطبيقي للدراسة بدأ من 11 أبريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2022.

ثامناً: منهج الدراسة

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هذه الدراسة والاشكالية العلمية المعالجة، ويعد اختيار الباحث المنهج المناسب لدراسة موضوع البحث خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات.

ومن هنا يمكن استخلاص أن المنهج هو الطريق الواضح وكذلك المنهج والمناهج وأنهج الطريق أي استبان وصار نهجا واضحا بينا¹.

كما يرى آخرون أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة².

فالمنهج إذن هو أسلوب لتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

وهو أيضا الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث³.

¹ عبد المالك مرتاض، مائة قضية وقضية: مقالات ودراسات تعالج قضايا فكرية ونقدية متنوعة (الجزائر: دار هومة، د. ط)، (2012)، ص9.

² عبد الرحمان ضروري، مناهج البحث العلمي (بيروت: دار القلم، ط3، 1977)، ص5.

³ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي (صنعاء: دار الكتب، ط3، 2019)، ص35.

والمنهج كذلك يقصد به البرنامج الذي يحدد مسبقاً لسلسلة من المعطيات من أجل القيام بها، وبذلك فإن المنهج يوحي باتجاه محدد المعالم ومتبع بانتظام في عملية ذهنية¹.

ولما كان موضوع دراستنا هو "معالجة برنامج ساعة شباب لقضايا الشباب بالقناة الخامسة للقرآن الكريم" فالمنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف الجوانب والأشكال وتصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا وتحليلها لاستخلاص استنتاجات تسهم في فهم الواقع بشكل يسمح بالتطوير والتحسين.

ويعرف المنهج الوصفي: بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة الحقيقة².

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفاً تفصيلياً دقيقاً ويدرس كل جوانبها الكيفية، النوعية والكمية ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها³.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته

1- مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي الذي يجب اتباعها من قبل تحديد نوع العينة ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما⁴.

ويعد تحديد مجتمع الدراسة عاملاً حاسماً في نجاح الدراسة بتحقيق أهدافها بحيث ينبغي على الباحث أن

¹ فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي (بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)، 2008)،

ص 10.

² عمار بوحوش، محمود الدينيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية،

(د. ط)، 2016)، ص 139.

³ محمد جمال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق (مصر: دار الجوهرة، ط1، 2015)، ص 179.

⁴ محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، عزم جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع، ط2، 2015)، ص 77.

يكون قادرا على اختيار مجتمع الدراسة بعناية فائقة وامكانية تسمح بتعميم النتائج¹. والمجتمع الأصلي في هذه الدراسة يمثل برنامج "ساعة شباب" الذي يعرض على القناة الخامسة للقرآن الكريم لأنه الذي يستطيع الإجابة عن موضوع الدراسة كونه يعالج مواضيع تخص فئة الشباب وتخدمهم في عدة جوانب ثقافية اقتصادية سياسية واجتماعية وغيرها من المواضيع التي تهم الشباب.

2- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذ واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختبارات اللازمة وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي². وفي تعريف آخر: هي أنموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمله صفاته المشتركة أو الجزء يعين الباحث عن دراسة كل تلك الوحدات³. وبالنسبة لموضوع محل الدراسة الذي يقتصر على دراسة برنامج "ساعة شباب" المعروف بقناة القرآن الكريم قمنا باختيار العينة القصدية والتي تعرف بأنها: العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد أي أن يقصد أشخاصا بعينهم فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون م أفراد العينة الخاصة بالدراسة، ويتبنى حكمه على مدى مطابقة هؤلاء الأفراد لأغراض بحثه المحددة⁴. وقد تم اختيار هذه العينة المتمثلة في برنامج "ساعة شباب" والذي تتوفر على سبعة حلقات وهي الحلقات المتاحة والتي تحقق لن أهداف الدراسة.

فالجداول الآتي يوضح لنا الحلقات التي تم اختيارها من برنامج "ساعة شباب" وعناوين الموضوعات التي عالجها هذا البرنامج.

¹ أحمد إسماعيل المعاني، عبد الرحمان حمود المشهداني، ناصر محمد سعود جرادات، أساليب البحث العلمي والإحصاء: كيف تكتب بحثا علميا؟ (عمان: إثراء للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص75.

² محمد فتحي الكردي، البحث العلمي - نظريات، تطبيقات (الإسكندرية: دار الوفاء، ط1، 2015)، ص ص 202 - 204.

³ محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ط2، 2005)، ص 232.

⁴ أحمد عارف العسان، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية - المفاهيم والأدوات (عمان: دار صفاء، ط1، 2011)، ص 241.

عنوان الحلقة	تاريخ البث	رابط الحلقة
الملل	2020 -03 -24	https://www.youtube.com/watch?v=ZeQO7KRV4
فوائد ممارسة الرياضة لدى الشباب	2020 -09 -6	https://www.youtube.com/watch?v=432OJAaoHA9g
أخلاقيات العمل والصدق والمصداقية لدى الشباب أثناء أداءه لعمله	2021 -11 -12	https://www.youtube.com/watch?v=ybmMBmUVIWM4
الانهزامية لدى الشباب	2021 -11 -18	https://www.youtube.com/watch?v=dSu3nFUHvp8
البحث عن العمل ووظيفة المستقبل	2021 -11 -25	https://www.youtube.com/watch?v=nEEwUGJNwrg
المرض كعائق ودافع لدى الشباب	2021 -12 -02	https://www.youtube.com/watch?v=a2NpDbK8kfFo
نظرة الرجل إلى الجنس الآخر والعكس	2021 -12 -09	https://www.youtube.com/watch?v=Aht5_KIYjoWU

عاشرا: أدوات جمع البيانات

بما أن الاشكالية المطروحة في دراستنا تتطلب دراسة وصفية تحليلية للمادة الإعلامية محور الدراسة، وذلك بتحليلها تحليلا منهجيا دقيقا يوصلنا إلى استخلاص نتائج محكمة ومضبوطة فإننا ارتأينا أن الأداة المتبعة لجمع المعلومات وتحليلها هي أداة تحليل المحتوى (المضمون). ويعرف تحليل المضمون على أنه أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال¹.

¹ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي (عمان: دار أسامة، (د. ط)، 2010)، ص 64.

- وفي مفهوم آخر يعرف تحليل المضمون على أنه أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري وصولاً إلى معرفة المضمون الصريح للمادة الإعلامية الماد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية لاحتياجات البحثية المصاغة في شكل تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً لمجموعة من التصنيفات أو المحددات وذلك بهدف استخدام البيانات لوصف المنتج الإعلامي والتي تعكس السلوك الاتصالي العنفي للقائمين بالاتصال لاكتشاف المرجعية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية¹.

ويتم تحليل محتوى برنامج ساعة شباب من خلال تصميم استمارة التحليل.

تفيد استمارة تحليل المحتوى في رصد معدلات تكرار القضايا في المواد التي يحللها البحث محتواها، كما أنها توفر للباحث إطاراً محدوداً لتسجيل المعلومات التي يتطلبها البحث حيث يتم تصميمها بما يتفق مع أغراض التحليل².

وتعرف استمارة تحليل المحتوى بأنها عبارة عن أشكال "هندسية" في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي، هذا ما يجعل لكل بحث استمارة خاصة به³.

وقد قمنا بتصميم وإعداد مسودة استمارة تحليل المضمون الخاصة ببرنامج "ساعة شباب" وبالتشاور مع الأستاذ المشرف الأستاذ "عزالدين بوطرنين" تمت صياغتها في صورتها الأولية ليتم بعد ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص في مجال الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - قطب تاسوست - وذلك من أجل تعديلها ومعرفة مدى صدقها واستيعابها لجميع تساؤلات وأهداف دراستنا حيث تم عرضها على الأستاذة "هند عزوز" والأستاذ "عبد الحكيم الحامدي".

وقد تم بناء استمارة تحليل المحتوى في دراستنا على النحو التالي:

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب (عمان: دار أسامة، ط1، 2010)، ص63.

² هند عزوز، الإعلام الديني في الجزائر - قراءات في الصحافة المكتوبة، (د. ب. ن)، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع،

ط1، 2013)، ص89.

³ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: كوم للدراسة والنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص

1- فئات التحليل:

إن وضع فئات التحليل في البحث يخضع بالدرجة الأولى إلى طبيعة الأهداف المسيطرة فيه لأنه انطلاقاً من هذه الأهداف يتم تحديد الفئات المعمول بها وتتضمن التقسيمات، التوزيعات، الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة¹. وفي الموضوع محل الدراسة تم استخدام فئات الشكل "كيف قيل" وفئات المضمون "ماذا قيل" لتحليل مضمون برنامج "ساعة شباب" من خلال معرفة قضايا الشباب المتضمنة فيه.

1-1- فئات المضمون:

أ- فئة الموضوعات:

هي الفئة التي تتعلق بموضوع التحليل أو الذي تدور حوله مادة التحليل، ويكون تركيز الباحث في هذه الفئة على الأفكار والمعاني والقضايا والمواقف، وتعد من أكثر الفئات استخداماً في دراسات تحليل المضمون، ويتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموع موضوعات فرعية، ومن خلال اختيارنا لهذه الفئة مكنتنا من معرفة وتحديد أهم المواضيع المتضمنة في عينة دراستنا وأكثرها بروزاً.

ب- فئة الفاعلين:

هي الفئة التي تختص بتحديد الشخصيات التي تقوم بالدور محل المادة الإعلامية قيد الدراسة بحيث تكشف عن أهم الشخصيات التي يتم التركيز عليها وتقديمها على أنها تقوم بأعمال معينة، أي الأشخاص الفاعلين في برنامج "ساعة شباب"².

ج- فئة الأهداف:

وتعنى برصد الأهداف التي يرغب صاحب المحتوى أو الرسالة في توجيهها من خلال معالجته للموضوع³، أي الأهداف التي يسعى برنامج ساعة شباب إلى تحقيقها.

¹ أحمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2005)، ص 265.

² منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي (عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2014)، ص 395-402.

³ محمد البشير بن طبة، "تحليل المحتوى في بحوث الاتصال"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (العدد 14/13 ديسمبر 2015)، ص 323.

1-2- فئات الشكل:

أ- فئة الزمن:

وهي فئة تتضمن الوقت المخصص لعرض المضمون، حيث يشير الوقت إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، بحيث كلما زادت المدة وساعات العرض كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام¹، أي المدة التي يعرض فيها برنامج "ساعة شباب".

ب- فئة اللغة المستخدمة: تعتبر فئة اللغة المستخدمة من أهم الفئات في عملية التحليل، نظرا لما يترتب عنها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية واستيعابها من جانب الجمهور المشاهدين²، ويقصد بها التعرف على اللغة المستخدمة لعرض الشباب في البرنامج.

ج- فئة الأساليب الإقناعية: هي الفئة التي تمكننا من تحديد الأساليب التي اتبعتها المرسل إلى إستشارة أكبر عدد من المشاهدين، واقناعهم بالأفكار التي تبناها في المحتوى الإعلامي³، ولأجل التحليل الدقيق لهذه الفئة تم تصنيفها إلى قسمين وهما:

* الاستمالات العقلية: الاستشهاد بالإحصائيات والأرقام، المعلومات والأحداث الواقعة.

* الاستمالات العاطفية: الإبهار في الإخراج الفني، أسلوب المرح والترفيه، الاستعانة بشخصيات ومشاهير في برنامج "ساعة شباب".

2- وحدات التحليل:

لأن تحليل المحتوى يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا كان لا بد من تقسيمه إلى وحدات تحليل وهي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة وبمعنى آخر الوحدة في أبسط معناها، هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطيا بل تتحكم فيه طبيعة الإشكالية التي ينطلق منها الباحث، ومرتبطة أيضا بطبيعة المضمون المراد تحليله والفئات التي يتم اختيارها ولهذا سوف تعرض أهم الوحدات التي يمكن الاستعانة بها في تحليل مادة برنامج "ساعة شباب" من خلال مشاهدة ومعاينة حلقات البرنامج، ومن بين الوحدات المستخدمة في موضوع الدراسة.

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، (د. س. ن.))،

ص 131.

² منال هلال لمزاهرة، بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ (عمان: كنوز المعرفة، ط1، 2011)، ص ص 176، 177.

³ هند عزوز، مرجع سابق، ص 95.

2-1- وحدة الزمن: والتي قد توحى بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها فها يعني أن التركيز عليها مهم وإذا قصر يعني العكس إذ تستعمل الدراسة شكل المادة المعروضة (الثواني/ الدقائق/ الساعات) وتم الاعتماد عليها لدراسة المواضيع الرئيسية والمدة الزمنية التي أخذت في عرضها.

2-2- وحدة الموضوع: إذ تم استعمالها كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى مثل عدد المواضيع الاقتصادية والثقافية والصحية وغيرها¹.

2-3- وحدة الفكرة: تمثل هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المضمون وتعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، وقد تكون عبارة أو جملة تمتد على طول الفقرة وقد يكون المحتوى عبارة عن فكرة واحدة وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه وتعطي دلالة أكثر اتجاه المضمون، ومن خلالها تم التمييز بمختلف القضايا التي عرضت في المضمون الإعلامي لدراستنا².

2-4- وحدة الكلمة:

وتعتبر أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزا وقد تكون مصطلحا وتستخدم الكلمة كوحدة للتحليل في مواقف مختلفة منها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية³.

إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

تمثل الخلفية النظرية أو منظور الدراسة الموجه الأساسي لها وللباحث ، حيث يتم في إطاره تحديد مختلف المكونات المشكلة للبحث ومفاهيمه وأدواته التحليلية وتعني النظرية في الدراسات الإنسانية "التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية، كما أنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بها، بهدف تفسيرها والتنبؤ مستقبلا⁴، ونظرا لطبيعة الموضوع المبحوث "المعالجة الإعلامية لقضايا الشباب" ارتأينا تبني نظرية لها أهميتها في مجال الدراسات الإعلامية وذات صلة بموضوع الدراسة، وتعد واحدة من

¹ يوسف تمار، مرجع سابق، ص ص 48-53.

² منال هلال لمزاهرة، بحوث الاعلام- الأسس والمبادئ، مرجع سابق، ص 161.

³ رشدى أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه، أسسه، استخداماته (القاهرة: دار الفكر العربي، د).

(ط، 2004)، ص 321.

⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع،

(د. ط، 2016)، ص 08.

الروافد النظرية في دراسات الاتصال، والتي يمكن الاعتماد عليها خلال خطوات هذا البحث العلمي وهي نظرية ترتيب الأولويات (تحديد الأجندة).

لذلك سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى نظرية ترتيب الأولويات من حيث مفهومها نشأتها، الفروض التي قدمتها والانتقادات التي وجهت لها كما سندرس علاقتها بموضوع دراستنا الحالية.

1- مفهوم نظرية ترتيب الأولويات

- هذه النظرية تهتم بدراسة العلاقة بين القضايا والاهتمامات والاتجاهات الموجودة عند الجمهور ويمكن صياغة ذلك في سؤال، هل الاهتمامات والمعارف الموجودة عند الجمهور وضعتها وسائل الإعلام أم وسائل أخرى¹.

- العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة².

2- نشأة نظرية ترتيب الأولويات:

ترجع الأصول النظرية لبحوث "ترتيب الأولويات" إلى "والتر ليبمان" Lippman من خلال كتابه بعنوان "الرأي العام" 1922 حيث يرى ليبمان أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في بناء عقول الجماهير وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع³.

ويرجع الباحثون في تاريخ وضع الأجندة إلى أن أول إشارة مباشرة إلى وظيفة وضع الأجندة ترتيب الأولويات، ظهرت عام 1958 في مقال لنورتون لونج إلا أن أفضل تصريح حول هذه الوظيفة ظهر لدى برنارد كوهين في كتابه "الصحافة والسياسة الخارجية" عام 1963 الذي قال أن الصحافة يمكن ألا تكون ناجحة كثيرا في أن تقول للناس بماذا يفكرون، ولكنها ناجحة إلى حد كبير في أن تقول للقراء عن الأشياء التي يفكرون حولها⁴.

¹ علي محمد خير المغربي، الاعلام والاتصال الجماهيري (الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1، 2015)، ص 117.

² نسرين حسونة، نظريات الإعلام والاتصال ((د. ب. ن): شبكة الألوكة. (د. ط)، 2015)، ص 05.

³ حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998)، ص 288.

⁴ مي عبد الله، نظريات الاتصال (بيروت: دار النهضة العربية، ط1، 2006)، ص 284.

وقد دعم كل من لانج ولانج LANG, LANG هذا الانطباع من خلال تقريرهما الذي يشيران فيه إلى أن وسائل الإعلام هي التي تطرح الموضوعات، وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد باعتبارهم أعضاء في الحشد وما الذي ينبغي أن يعرفوه، وما الذي ينبغي أن يشعروا به.

ويتفق نيمو NIMO في هذا الرأي حيث يقرر أن وسائل الإعلام تساعد على تحديد أولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف بشأنها وجهات النظر وتصلح لنقاش الجماهيري.

ومعنى ذلك أن وسائل الإعلام حين تقرر تخصيص معظم الوقت أو المساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسيلة فإن كان تركيز الوسيلة بعد ذلك على موضوع آخر فإنه سوف يحتل المركز الثاني في تفكير الجمهور وأولوياته وهكذا تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات بين أولويات القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام وأولويات القضايا التي تشغل تفكير واهتمام الجمهور¹.

ويؤكد عالما السياسة "كوب" و "إلدر" على أهمية وضع الأولويات في تحديد القضايا التي يتم الاختيار من بينها، والتي تلعب دورا مهما في وضع تلك الأولويات لناس، ويرجع الفضل إلى "ميكومبيس" و "شاو" في إجراء اختبار أمبريقي لنظرية ترتيب الأولويات، وكان الغرض الرئيسي لدراستهما هو: "بينما قد يكون لوسائل الإعلام تأثير محدود على نوع أو شدة الاتجاهات، إلا أنه يفترض أن تقوم وسائل الإعلام بتحديد الأولويات للحملات السياسية، ويكون لتلك الوسائل تأثير على شدة الاتجاهات نحو القضايا السياسية المثارة.

واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى لتعرف على الكيفية التي قدمت بها الصحف والمجلات والتلفزيون للأخبار السياسية عن المرشحين والقضايا الانتخابية خلال فترة زمنية معينة.

وظل هذا الاتجاه المنهجي مسيطرا على بحوث وضع الأولويات حتى الوقت الحاضر، حيث يتم الربط بين الموضوعات التي تطرحها وسائل الإعلام وبين إدراك الجمهور لتلك الموضوعات².

3- فروض النظرية:

الفكرة الأساسية في هذه النظرية أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية (أو الصحافة بشكل عام، أي أن تتضمن الصحف والإذاعة والتلفزيون) الموضوعات أو أثناء حملة إنتخابية وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها هؤلاء الذين يتابعون الأخبار.

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص ص 289، 290.

² مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال (عمان: دار الحامد، ط1، 2015)، ص223.

فمن المفترض أن هناك علاقة إيجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات اهتمامات الجمهور.

وبحوث الأجندة بشكل عام تقوم ببحث العلاقة الارتباطية بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل والترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره من خلال الإجراءات المنهجية للمسح وبناء على نتائج هذه العلاقة التي تؤكد إيجابياتها في معظم الدراسات تقريبا انتهى الرأي إلى تأثير وسائل الإعلام على بناء أجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة¹.

4- أنواع بحوث وضع الأولويات

- نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتمادا على المعلومات التجميعية.

- نموذج يركز على مجموعة من القضايا ولكن ينقل وحدة التحليل من المستوى الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.

- نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام، وعند الجمهور انطلاقا من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لآخر.

5- استراتيجيات نظرية وضع الأجندة

هناك استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأجندة وهما:

5-1- الاستراتيجية الأولى: وتقوم على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور عاما على فترة زمنية واحدة أو على فترتين.

5-2- الاستراتيجية الثانية: وتقوم على دراسة قضية واحد سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة أي دراسة ممتدة.

ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الإعلام، ومن الأفضل أن يشمل تحليل المحتوى كل وسائل الإعلام مثل: الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون، غير أن الباحثين يركزون غالبا على وسيلة واحدة أو وسيلتين على الأكثر، وعادة ما يتم اختيار التلفزيون والصحف اليومية وعقد مقارنات بينهما².

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع ساب، ص ص 290، 291.

² نسرین حسونة، مرجع سابق، ص ص 6-17.

6- العوامل المؤثرة في وضع الأولويات

هناك عدة عوامل تؤثر في ترتيب الأولويات ومنها:

- طبيعة القضايا: ويقصد بها مدى كونها مدكة أو ملموسة من جانب أفراد الجمهور أو غير ملموسة ومجردة، فالأولى يكون للجمهور خبرة مباشرة بها على عكس الثانية.
 - أهمية القضايا: حيث يزداد اهتمام الجمهور بالقضايا التي تسبب له تهديدا مباشرا.
 - الخصائص الديموغرافية: هناك اختلاف في الآراء حول هذا الموضوع، فهناك من يرى بأن الخصائص الديموغرافية عامل مؤثر في تحديد الأولويات وهناك من يرى عكس ذلك.
 - الاتصال الشخصي: فالاتصالات الشخصية تؤثر في وضع الأولويات للقضايا التي تحظى بتغطية إعلامية مكثفة.
 - توقيت إثارة القضايا: فوسائل الإعلام تعمل على ترتيب الأولويات ويظهر ذلك خاصة أيام الانتخابات بشكل أقوى من الأيام العادية.
 - نوع الوسيلة المستخدمة: فالوسيلة أيضا لها دورها في تحديد أولويات الجمهور فتأثير الاخبار والإعلانات التلفزيونية والمنشورة في الصحف يختلفان عن بعضهما البعض، فالأخبار والإعلانات المنشورة في التلفزيون لديها تأثير على المدى القصير في حين تحقق الصحف تأثير على المدى البعيد.
 - المدى الزمني لوضع الأولويات: فوسائل الإعلام لا يكون تأثيرها مباشرا وسريعا فقد يكون هناك تأخر وتباعد بين الوقت لتقديم الرسالة الإعلامية ووقت حدوث التأثير لدى المتلقين¹.
- ## 7- الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات:

على الرغم من تعدد البحوث التي تمت لاختبار فروض النظرية والتوسع فيها خلال السبعينات والثمانينات، إلا أنها مازالت تتعرض من صور النقد لبعض جوانبها:

* ففي رأي جريفيين أنه على الرغم من أن ماكوس وشو اعتبروا أن وظيفة الأجنحة حقيقة قائمة، فإن البحوث التالية خلال العقدين السابقين أثبتت أنها نتيجة محتملة وليست مؤكدة، فتحديد أجنحة الجمهور اختلف كثيرا من بحث إلى آخر، وبالتالي يعتبر سابقا لأوانه القول بأن وظيفة الأجنحة الإعلامية هي ترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور أو ترتيب أجنحة الجمهور².

¹ باديس مجاني، مرابط فريدة، نظريات الاتصال (الجزائر: منشورات ألفا للوثائق، ط1، 2019)، ص ص 53، 54.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2000)، ص 275.

* وانتقدت النظرية أيضا من جانب تناقض النتائج المتعلقة بكشف تأثير متغير طبيعة القضايا، فبعض من تلك النتائج أثبتت قوة وسائل الإعلام في التأثير على ترتيب أولويات القضايا الملموسة في حين أنه في دراسات أخرى ظهر ما فند هذا الانتقاد من جهة أن هناك تناقضا بين الباحثين في تحديد القضايا الملموسة من غير الملموسة للجمهور.

* تنتقد هذه النظرية من جهة افتراضها أن وسائل الإعلام هي من يحدد أولويات الجماهير جعل يتبنى أجندتها الإعلامية، وهذا ما يتضاد مع بحوث تجريبية خلصت إلى بطلان هذا الافتراض وأثبتت في بحوثها أن قوة الجماهير هي أقوى في أحيان كثيرة من قوة الأجندة¹.

* ويرى "دينيس ماكويل" أن هذه النظرية لها حدود اتصال من زوايا عديدة بمداخل أخرى ليست واضحة بما فيه الكفاية مثل نظرية الاستخدامات والاشباع، ونموذج انتشار المعلومات وبالتالي عدم كفايتها كنظرية ومرشد في البحث، ولهذا فإنه ربما يكون من الأفضل أن تعمل في إطار نظرية التعلم والتنشئة الاجتماعية².

8- تطبيق النظرية على موضوع الدراسة

اعتمدنا على هذه النظرية دون غيرها من النظريات كونها الأكثر ملائمة لطبيعة موضوعنا أو بحثنا العلمي، وتبرز أهمية تطبيق نظرية ترتيب الأولويات في هذه الدراسة باعتبار أن نظرية الأجندة واحدة من أبرز النظريات التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وتدور الفكرة الأساسية لنظرية على وجود علاقة بين ما تعرضه وسائل الإعلام من قضايا وموضوعات وبين ترتيب أهمية هذه القضايا لتصبح من أهم الأولويات لدى الجمهور.

ودرستنا هذه تقتصر على مواضيع معينة والمتمثلة في قضايا الشباب التي تعرض على القناة الخامسة للقرآن الكريم من خلال برنامج "ساعة شباب" لمعرفة كيفية ترتيب مضامينها ووضع اهتمامات أولوية القضايا والمواضيع التي عالجها البرنامج محل الدراسة، وتركيزه على موضوعات وإهماله أخرى على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة.

¹ غالب كاظم، جواد الدعيمي، التلفزيون وصناعة الرأي العام (عمان: دار أمجد، د. ط)، (2015)، ص ص137، 138.

² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال - ونظريات التأثير ((د. ب. ن): الدار الجامعية، د. ط)، (2003)، ص

الفصل الثاني: القنوات الفضائية

تمهيد

أولاً: مفهوم القنوات الفضائية.

ثانياً: نشأة القنوات الفضائية:

رابعاً: وظائف القنوات الفضائية

خامساً: أهداف القنوات الفضائية

سادساً: إيجابيات القنوات الفضائية

سابعاً: سلبيات القنوات الفضائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

ظهرت للوجود محطات بث عالمية أو ما يطلق عليه تسمية الفضائيات، هذه الأخيرة أحدثت نقلة نوعية في عالم البث التلفزيوني، بحيث تعددت وتنوعت المضامين التي يتم تقديمها للمشاهد بمختلف القوالب وهذا عن طريق البرامج التي تعرضها ومن خلالها تعمل على إيصال مختلف الرسائل للعديد من فئات المجتمع بهدف فتح المجال لتنوع والانفتاح أمام المجتمعات الأخرى محاولة بذلك الارتقاء بتفكيره وتوجيه اهتمامه ومنحه الفرص للمشاركة بآرائه وتطلعاته.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر وهي: على التوالي: تعريف الفضائيات، النشأة والتطور في العالم والعالم العربي والجزائر، الأهمية والوظائف وكذلك الأهداف، بالإضافة إلى إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

أولاً: مفهوم القنوات الفضائية.

تعددت التعاريف عن القنوات الفضائية وتتنوع ويرجع هذا التنوع إلى اتساع مجال البث الفضائي والتلفزيوني وقد صادفتنا العديد من المفاهيم المتعلقة بالقنوات الفضائية، وقد قمنا بانتقاء التعاريف الآتية: هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات¹.

وتعرف أيضاً بأنها المؤسسات التلفزيونية التي تبث مواد وبرامج تلفزيوني عبر الحيز الفضائي، من خلال الأقمار الصناعية، تقدم مختلف أنواع المواد التلفزيونية، وتتعدد أنواعها لتشمل المحطات الشاملة والمتخصصة مثل محطات الاخبار، المنوعات، الاقتصاد، الرياضة، الحوارية، الدينية... الخ². ومنه فإن القنوات الفضائية تعتبر مظهر من مظاهر الاتصالات الحديثة التي اعتمدت على أقمار البث الصناعية كوسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل وآني لمختلف الأماكن وبشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة.

ثانياً: نشأة القنوات الفضائية:

إن القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية هي النتيجة الحتمية لتطور وسائل الاتصال، وهو تطور لم يحدث في ليلة وضحاها بل استغرق عقود طويلة من الزمن من حيث النشأة والتطور سواء في العالم أو الوطن العربي أوتى في الجزائر بشكل خاص.

1- في العالم:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية فلا يكاد يمر يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة أو إعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية التقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها. وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات، عندما صنع الاتحاد السوفياتي (سابقاً) مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى

¹ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني (عمان: دار أسامة، ط1، 2010)، ص 25.

² أميمة رزاق، دور القنوات الفضائية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، مجلة سوسيلوجيا (المجلد 5، ع. 1، جوان

(2021)، ص90.

المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الاتحاد السوفياتي (سابقاً) برنامجاً للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال اطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "ايكرن" أطلق الأول منها سنة 1976م¹.

وقد شهدت سنة 1976م أيضاً الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية وتبعتها مبادرات انفرادية أو الثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979م، والتي أنجبت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TVSAT و TDFI الألماني في عام 1985.

وفي جوان سنة 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبي أول قمر خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ أريان، ويسمى هذا القمر الذي يشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية بالقمر أولم بيس Olympus وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قناته ذات القدرة العالمية بموجب عقد مدته خمس سنوات².

2- عند العرب

وعند العرب كانت مصر هي السابقة في افتتاح القناة الفضائية المصرية بعد أن قامت بتوقيع اتفاقية تصنيع وإطلاق أول قمر صناعي مصري باسم (نايل سات) مع شركة (أتوماركوني)³. حيث بدأت مرحلة البث التجريبي للقناة المصرية في 05/11/1990، وبعد نجاح استقبالها بوضوح خلال المحطات التي أقيمت في السفارات المصرية وفي بعض الدول العربية، ثم افتتاح إرسالها إلى العالم العربي ووسط إفريقيا وجنوب أوروبا وشرق آسيا عبر القمر الصناعي العربي عربسات. وبداية البث الرسمي 12 ديسمبر 1990، ساعات البث 24 ساعة دون إعادة 95% من البرامج من الإنتاج الخاص بالقناة والباقي منتقى من برامج الأولى والثانية والقنوات الإقليمية، تبث على تسعة أقمار صناعية تغطي جميع دول العالم⁴. بعد ذلك أخذت المملكة العربية السعودية يد المبادرة لبدء إرسال أول

¹ نسيم طيشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب (الجزائر: دار كنوز الحكمة، (د. ط)، (2011)، ص8.

² نسيم طيشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الحاج لخضر باتنة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2007-2008)، ص24.

³ فوزي يوسف مخلف، تأثير البث التلفزيوني الفضائي على طلبة الجامعات (الإسكندرية: المكتب الجامعي، الحديث، (د. ط)، (2014)، ص46.

⁴فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية- وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ط1، 2014)، ص25.

قناة فضائية خليجية مع نهاية سنة 1990 وتزامن ذلك مع استئجار المملكة العربية السعودية للقناة القمرية الثانية في الحزمة S في القمر العربي عربسات، لتخصيصها لبث برامج مركز الشرق الأوسط، إذ تعد هذه الأخيرة أول محطة تلفزيونية عربية خاصة تبث برامجها على الساتل العربي ابتداء من 18 سبتمبر 1991 من لندن وهدفها في ذلك الوصول إلى الناطقين باللغة العربية في أوروبا وإلى كافة الجماهير في الدول العربية¹.

3- البث الفضائي في الجزائر:

سمحت الجزائر بوجود الأطباق اللاقطة متوفرة منذ فترة مبكرة وللجزائر قناة فضائية (القناة الثانية) وافتتحت القناة الفضائية الجزائرية نهاية عام 1992 إذ أنها تبث برامجها الفضائية عبر القمر الاصطناعي الأوروبي (Eutelsat2F3) وكانت الجزائر تستعين بأقمار (نيلسات) لاحتياجاتها المحلية وبث برامجها التلفزيونية الفضائية وتقدم القناة 85% من إنتاجها باللغة العربية والباقي باللغة الفرنسية². وفي شهر يوليو 2001 تم إطلاق "القناة الجزائرية الثالثة" الموجهة للجالية الجزائرية في العالم العربي وأعقبها بعد ثماني سنوات تأسيس القناتين الرابعة والخامسة أي "القناة الأمازيغية" و "قناة القرآن الكريم"³. وتنقسم القنوات الفضائية العربية إلى:

3-1- القنوات الحكومية:

وتتمثل في القنوات التي تمتلكها وتديرها الحكومات العربية، ووزارات الإعلام، وتتولى الدولة مسؤولية الإشراف على برامجها وتمويلها من ميزانية الدولة، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى بعيدا عن السياسة العامة للدولة، وتعمل في إطار وتهدف الحكومات العربية من خلالها إلى التواجد في الساحة الإعلامية والتعبير عن سياستها وأهدافها، علاوة على مخاطبة مواطنيها والجمهور العربي في الخارج ومتابعة الأحداث الجارية لحظة وقوعها، والتنافس على تقديم أفضل المواد الإخبارية والسياسة لجذب المشاهد العربي.

¹ سعيدة عباس، البث الفضائي العربي - قراءة في الواقع والانعكاسات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات (ع. 2)،

(2018)، ص 64.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام العربي - ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل (عمان: دار المسيرة، ط1، 2011)،

ص 119، 120.

³ الطاهر سعود، الدور الديني لقناة القرآن الكريم، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (المجلد 37، ع. 1، 2019)،

ص 88.

3-2- القنوات الفضائية الخاصة:

تمثل القنوات الفضائية العربية التي تمتلكها وتديرها رؤوس العربية إحدى المعالم الحديثة للإعلام العربي التي جاءت نتاجاً لثورة اتصالات مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المسموع والمرئي ودخول رأس المال العربي الخاص في مجال الإنتاج التلفزيوني وأيضاً في مجال إنتاج المواد الإخبارية بمجموعة من القنوات الإخبارية المتخصصة التي تسعى إلى شرح وتحليل وتفسير الأخبار، وتقديم وجهات النظر المتعددة والتعرف على الرأي والرأي الآخر بطرح مجموعة من البرامج هدفها تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربي والخارج، فكانت الدول العربية تنافس بذلك القنوات الإخبارية العالمية والأجنبية¹.

3-3- القنوات الفضائية التي يتشارك في تمويلها كل من القطاع الحكومي والخاص:

وهي التي يدخل في تمويلها القطاع الخاص بنسبة إضافة إلى الحكومات التي تمنح تراخيص تلك القنوات وتسهل عملها وتقدم لها خدمات مختلفة كالاستديوهات والتسهيلات الانتاجية².

ثالثاً: أهمية القنوات الفضائية

تعتبر القنوات الفضائية نقلة نوعية في حياة الأفراد والمجتمعات والعالم ككل فقد قربت الشعوب وحقت ما يعرف بالقرية الكونية ويمكن أن نلخص أهميتها في النقاط التالية:

- إن القنوات الفضائية تتميز بمقدرتها على جذب المشاهد وخاصة المراهقين وتحقيق درجة عالية من المشاركة خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.
- تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجهاً لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين.
- إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها³.
- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الأحداث من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة وإلقاء المحاضرات وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية والوثائقية والتاريخية ونقل حياة الشعوب وأساليب حياته.

¹ ظاهر شاهر القشي، محمد منصور العقلة، أثر الالتزام بمبدأ الاعتراف بالايراد على مشكلات قياس مصادر الدخل في القنوات الفضائية العربية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية (ع.1، 2015)، ص 63.

² نهى عاطف العيد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي (القاهرة: دار الفكر العربي، (د. ط)، 2007)، ص142.

³ جواد علي مسلماني، الإعلام والمجتمع (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، (د. ط)، 2015)، ص82.

- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر او الخروج من منزله للبحث عنها، ما يوفر الوقت والجهد والمال¹.
تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار، فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان².

ثالثاً: وظائف القنوات الفضائية

تعددت الوظائف التي تقوم بها القنوات الفضائية فقد لعبت دورا كبيرا في مجال الاتصال ونقل الأحداث والأخبار بشكل فوري بالصوت والصورة والحركة والألوان بحيث حرصت على استقطاب العديد من الأفراد وذلك لما تحققه من متعة تسلية وترفيه، وسنفضل أكثر في وظائف القنوات الفضائية كما يلي:

1- وظيفة إخبارية

وهي نقل الأخبار والمعلومات والأحداث والوقائع، ويتبنى قضايا المسلمين وبيروها ويحلها ويقدم الحلول المناسبة لها وفق المنظور الإسلامي مع الاهتمام ببقايا الأقليات المسلمة في العالم³.

2- وظيفة علمية وتربوية:

يقدم التعليم وجهات نظر ثابتة ويساعد على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الإنسانية، ولعل ما يجعل وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة وخاصة بفضل استخدام وسائل الإعلام السمعية البصرية فالتقنيات السمعية البصرية لم تعد كوسائل مساعدة فحسب وإنما أصبحت بجانب الصحافة من الأدوات الضرورية لتربية شاملة دائمة للأحداث والشباب، إذ أصبح الإعلام قطاعا أساسيا في التربية⁴.

3- وظيفة اجتماعية وتنموية:

تعمل على بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة المفكرة والمبدعة والقوية، وبناء المجتمع المتماسك والمتكامل وتعميق الشعور الإنساني تجاه الآخرين مع بث روح الألفة والمودة والتعارف والتألف بين سائر

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والتنشئة الاجتماعية (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، (د. ط)، ص106.

² جواد علي مسلماني، مرجع سابق، ص83.

³ طه أحمد الزبيدي، حسين عليوي الطائي، يسري خالد ابراهيم، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفنائه (العراق: دار الفجر، عمان: دار النفائس، ط1، 2013)، ص33.

⁴ حميد عبد الله البستكي، القنوات الفضائية الإسلامية وأثرها في تربية النشئ المسلم، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة لاهاي العالمية للصحافة والإعلام: كلية الصحافة والإعلام، 2011)، ص ص 23، 24.

المسلمين وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم ومناصرة المستضعفين والعمل على انفصالهم فالاهتمام بشؤون المسلمين أصل عظيم، فمن لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، وحماية المجتمع من إفرازات المجتمعات الغربية بتعرية الحضارة بمفاهيمها المنافية للإنسانية، وتسعى كذلك إلى ترسيخ مفهوم التنمية الشاملة في المجتمع من خلال الزيادة المحسوسة في الإنتاج الخدمات الشاملة والمتكاملة والمرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً، مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة.

4- وظيفة الخدمات العامة:

تتمثل في النشرات الجوية بأحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة أو إذاعة الأذان وفي الاستشارات القانونية والطبية والأسرية¹.

5- وظيفة ترفيهية:

تعتبر هذه الوظيفة ذات أثر نفسي، وتهدف إلى التنفيس عن المتاعب والألم، ولكن هذه الوظيفة في نفس الوقت قد تجعل المجتمع غارقاً في الأوهام، وبعيداً عن دائرة الواقعية، مما يزيد من السلبية ويتيح الفرصة لبروز الاتجاهات الهروبية وتلك الأوضاع توفر وسيلة للسيطرة على الحياة السياسية والاجتماعية، فضلاً عن أن الترفيه قد يهبط إلى مستويات تؤثر سلباً في المزاج العام، والخلاصة أن جميع وسائل الإعلام تساهم في ملأ أوقات الفراغ بالبرامج الترفيهية مثل المسرحيات والروايات الفكاهية أو المسلسلات أو الموسيقى أو التحقيقات الرياضية والمقابلات أو المنوعات وغيرها من مختلف البرامج التي إذا وضعت معا شكلت صناعة ذات أبعاد لا حدود لها².

6- وظيفة إعلانية وتسويقية:

تعمل على الترويج لجميع البضائع المباحة وبأساليب مباحة أيضاً بما ينمي ويساهم في تقوية الاقتصاد الخاص والعام³.

رابعاً: أهداف القنوات الفضائية

تسعى القنوات الفضائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها كالاتي:

- توضيح التطور التاريخي للبث التلفزيوني الفضائي في دول العالم المتقدمة والعربية، ومعرفة أهم

¹ طه أحمد الزبيدي، وآخرون، مرجع سابق، ص 33، 34.

² حميد عبد الله البسكتي، مرجع سابق، ص 26.

³ طه أحمد الزبيدي، وآخرون، مرجع سابق، ص 34.

- التطورات التي حصلت في ميدان البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية¹.
- نشر وتوضيح القيم والفضائل التي يسعى الدين الإسلامي إلى ترسيخها في النفوس بالدعوة إلى السلوك القويم والتخلي بمكارم الأخلاق والصفات الحميدة والتمسك بقيم الخير والعدالة والحق، وكل ما يتصل بالتراث الديني وأخلاقياته، كما يظهر حقيقة الدين الإسلامي في تقديم الإنسان ورفي المجتمع.
 - التعرف بأوجه النشاط الديني وتسلط الضوء على مناسباته وكتبه وإصداراته الجديدة، كما يساهم في نشر الثقافة الدينية².
 - تقوية الروابط وإزالة الحواجز بين أبناء الأمة العربية وتعميق روح الجهاد في الأمة.
 - ربط البلاد العربية بشبكة إذاعية مرئية سمعية موحدة لنقل المواد والبرامج والخدمات واستقبالها على مساحة تصل إلى 100% من رقعة الأرض العربية.
 - المساهمة في تنمية المناطق النائية وتغذيتها ببرامج التعليم والثقافة والتدريب والإرشاد.
 - الشبكة الفضائية مشروع ذو جودة اقتصادية من الدرجة الأولى توفر على الدول العربية ما تنفقه على مشروعات الشبكة الأرضية³.

خامسا: إيجابيات القنوات الفضائية

- يمكننا القول بأن القنوات الفضائية قدمت العديد من الخدمات للأفراد وذلك لما لها من مميزات حولت لها السلطة ومنحتها المكانة الرفيعة، ومن أبرز إيجابيات القنوات الفضائية ما يلي:
- تعتبر القنوات الفضائية العربية أحدث وسائل الإعلام الحضرية في الدول العربية التي تمتلكها وتعبر عن سياستها، كما تعتبر لسان حالها خارج حدودها إلى عالم مفتوح وبلا حواجز تنشر أخبارها وتعلم عن أنشطتها المختلفة وتركز على كل أحداثها ومناسباتها إيجابية كانت أو سلبية، تبرز سلوكياتها تدافع عن شرعيتها كما تهاجم خصومها وتعرض وجهة دولها في كثير من القضايا والمشكلات الإقليمية والعالمية.

¹ عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية- في القيم الاجتماعية والسياسية (عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص 28.

² حميد عبد الله البسكتي، مرجع سابق، ص ص66، 67.

³ عبد الكريم عبد الله الحربي، الأنترنت والقنوات الفضائية- ودورها في الانحراف والجنوح (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 2003)، ص 179.

- الحصول على المعلومات عن الأقطار العربية مباشرة ومدعومة بالصورة وبالمشهد الحقيقي المائل أمام المشاهد، والقضاء على دور الوسيط والناقل غير الأمي، وهذا ما أتاحتها الطبيعة التعددية الإعلامية التي تتسم بها هذه القنوات الفضائية.
- توحيد نقل المناسبات الهامة وتقليل التكلفة مع هيئات التلفزيون في البلاد العربية كالأولمبياد الدولية والإقليمية، كأس العالم، البطولات العربية القومية منها والإقليمية وفوق ذلك نقل الشعائر الدينية من مكة المكرمة أثناء شهر رمضان ومواسم الحج إلى بيت الله الحرام¹.
- تجديد الثقافة الوطنية الراكدة بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع والأداء الرفيع والايقاع السريع، مع تشجيع التبادل الحضاري ونشر التسامح الثقافي بين الأمم والشعوب.
- تساهم القنوات الفضائية في استغلال أوقات المشاهد والاستفادة من وقت فراغه بما يسمعه أو يشاهده من حوارات هادفة وبرامج مفيدة ونصائح قيمة.
- تقدم القنوات الفضائية فوائد على المستوى الصحي والعلمي والديني والاجتماعي.
- التعرف على ثقافات جديدة عن مجتمعات دول العالم، والتعرف على معلومات ربما ساعدت القنوات الفضائية على تلاقح الثقافات أو ما يمكن أن نسميه بالتفاعل الثقافي بين دول العالم².

سادسا: سلبيات القنوات الفضائية

- إن القنوات الفضائية وبحكم كثرتها وتعدد مصادرها وتنوعها وكثرت إيجابياتها إلا أنها في المقابل لا تخلو من السلبيات ومن سلبياتها ما يلي:
- تسويق القيم الأخلاقية والمبادئ والسلوكيات التي تتنافى مع قيمنا المحلية.
- إلهاء المتلقي عن نشاطه الاجتماعي بفعل التسلية الممزوجة بالمسرة والسعادة.
- تشتيت الذهن بين الكم الهائل من القنوات الفضائية والباقات والأقمار الصناعية.
- التجاهل والإذعان للفكر الغربي وذلك بالانسياق وراء العمل الصحفي بأنواعه لإبراز نشوة النصر التي تحقق ذات الجمهور المشجع في العالم الرياضي دون مراعاة الآثار التي تسبب بعض الأضرار كالفوضى والتخريب والشعارات والعبارات الهدامة³.

¹ لمياء طاله، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي (عمان: دار أسامة، ط1، 2014)، ص ص. 259، 260.

² جواد علي مسلماني، مرجع سابق، ص ص97، 98.

³ نوال حيفري، أحمد قزيم، القنوات وتأثيرها على المجتمع - المتلقي، مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية (ع. 7،

(د. س. ن.))، ص ص 336، 337.

- معظم القنوات العربية لا تقوى على ملأ ساعات إرسالها إلا بإنتاج مستورد لا يعبر عن هويته ولا يعكس ثقافة المجتمعات التي تمثلها، وهكذا أصبحت هذه القنوات مجرد تواجد عربي على الساحة الفضائية ليس أكثر.
- تقدم المضامين التلفزيونية في القنوات الفضائية الأجنبية حملات تشوية مستمرة للثقافة العربية والإسلامية ورموزها.
- إن القنوات الفضائية العربية (الرسمية تحديدا) لم تستوعب بعد حجم المنافسة الخطيرة التي تنتظرها من جانب القنوات الدولية سواء الناطقة بالعربية أو غيرها، كما لم يستوعب القائمون عليها بشكل واضح ودقيق مدى الفارق بين ما يجب أن تقدمه تلك القنوات وما يمكن أن تقدمه القنوات المحلية، فلزال الحفاظ على السلطة وتكريس وجهة نظر النظام السياسي الحاكم في الدولة الباثة هو الهدف الأسمى الذي تسعى إليه تلك القنوات، فنشرات الأخبار في كل القنوات الفضائية الرسمية تصدرها أخبار رئيس الدولة وأنشطته اليومية الروتينية والتي تستغرق معظم وقت النشرة¹.

¹ فائزة طه عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص19-21.

خلاصة الفصل:

بفضل التنوع والتعدد الكمي والنوعي الهائل للفضائيات التلفزيونية استطاعت معظم محطات التلفزيون جذب المشاهد واحتلال قائمة اهتماماته، كما تمكنت من منحه الحرية لانتقاء ما يريده من البرامج والحصص التلفزيونية حسب رغباته وميولاته وتخصصاته، وكذلك حسب نوعه وجنسه، ومن بين الفئات التي استقطبتها هذه الفضائيات نجد شريحة الشباب والتي تم وضعها في خانة الاهتمام وبدرجة كبيرة، وستتعرف أكثر على هذه الشريحة والتي تعتبر أساس المجتمع في الفصل الذي يلي.

الفصل الثالث: الشباب

تمهيد

أولاً: مراحل الشباب

ثانياً: خصائص مرحلة الشباب

ثالثاً: أهمية مرحلة الشباب

رابعاً: ميولات الشباب

خامساً: حاجات الشباب

سادساً: مشكلات الشباب

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الشباب كفة اجتماعية من أكثر فئات المجتمع حساسية وتأثر من التغيرات التي تطرأ على المجتمع، فهم العنصر الأساسي والفعال داخل أي مجتمع وهم عنصر التغيير داخله، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى جملة من العناصر وهي على التوالي: مراحل الشباب، خصائص وأهمية مرحلة الشباب، ميولات الشباب، مروراً إلى المشاكل التي تواجهها هذه الفئة.

أولاً: مراحل الشباب

تشكل مرحلة الشباب منعطفًا حاسمًا في طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وهي مرحلة مهمة في حياة الإنسان، حيث قسم بعض الباحثين هذه المرحلة إلى ثلاث فترات رئيسية وهي:

1- فترة ما قبل الحلم أو فترة المراهقة: وتستمر من 12 إلى 15 سنة، وفي هذه الفترة يكون الفتى أو الفتاة في حالة عدم استقرار من النواحي الجسمية والانفعالية والإدراكية والاجتماعية، نظراً لسرعة التحولات الجسمية وغير الجسمية التي يمران بها.

2- فترة الفتوة أو فترة الشباب الأولى: التي تمتد من بداية سن المراهقة حتى سن الواحد والعشرين وهي مرحلة انتقالية يتحول خلالها الشباب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة ويحقق فيها نضجه الجنسي ومستوى عالياً من النضج الانفعالي والاجتماعي.

3- فترة الرشد أو فترة الشباب الثانية: التي تمتد من سن 21 إلى 30 سنة¹.

وهناك من يعتقد بأن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمات خاصة تميزها وتعطيها صورتها المميزة وتنقسم هذه الفترة في نظر هؤلاء إلى أربع مراحل هي:

أ- مرحلة المراهقة: التي تمتد من 12 إلى 15 سنة، وتمتاز بسرعة النمو البدني وظهور الأعراض الجنسية الثانوية وما يصاحبها من تغيرات في العمليات الكيماوية للجسم.

ب- مرحلة البلوغ: وتمتد من 15 إلى 18 سنة، ويستمر فيها النمو البدني ولكن بسرعة أقل من مرحلة المراهقة، كما يستمر التطور النفسي والسلوكي ويتم فيها نضج الوظائف الجنسية.

ج- مرحلة الشباب المبكر: وهي المرحلة التي تشمل الفترة من 18 إلى 21 سنة من العمر والتي يأخذ فيها النمو البدني اتجاهًا وظيفيًا وتتجه فيها التغيرات العاطفية نحو الاستقرار ويصل فيها النمو العقلي مداه.

¹ إحسان محمد الحسن، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص20.

د- مرحلة الشباب البالغ: التي تمتد من 21 إلى 25 سنة والتي يحقق فيها الفرد قيمة النضج والتأقلم مع الحياة والمجتمع¹.

ثانياً: خصائص مرحلة الشباب

قدم الباحثون جملة من الخصائص لمرحلة الشباب، فمنهم من ركز على البعد النفسي ومنهم من ركز على البعد الاجتماعي ومنهم من ركز على البعد البيولوجي، ويمكن إجمال أبرز هذه الخصائص لمرحلة الشباب على النحو التالي:

- الاهتمام بالمظهر: حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية.

- الرفاهية: التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة ولاختلال اتزانه الغددي الداخل.

- الكآبة: يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولاً بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.

- الحدة والعنف: حيث يثور لأنفه الأسباب، ولجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

- التهور والانطلاق: حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يؤلفها من قبل، وأيضاً صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.

- التقلب والتذبذب: يلاحظ ذلك حين يقع الشاب في موقع اختيار نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته ويتذبذب في قراراته الانفعالية، بين الغضب والاستسلام وبين السخط والرضا وبين الإيثار

¹ سامي عبد الرؤوف صالح عكيلة، أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، دراسة استكمالية للحصول على درجة الماجستير في الصحافة (الجامعة الإسلامية- غزة: كلية الآداب، 2014)، ص 71.

والأنانية، وبين المثالية والواقعية وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي¹.

- رغبة الشباب في التغيير الدائم: وتجديد كل ما يحيط به من ظروف ومواقف كما أنهم يتقبلون كل جديد من الأفكار والتجارب، لذلك يجب محاولة استثمار نشاط الشباب لصالح المجتمع وليس ضده، ويجب أن يتم ذلك بطريقة بعيدة عن الصراعات والاضطرابات.

- حب الاكتشاف والمعرفة: تجد أغلبية الشباب يبحثون عن أمور كثيرة تخص حياتهم الشخصية والاجتماعية ومختلف العلاقات الاجتماعية التي تربطهم بمختلف المؤسسات وهذا بغية إشباع رغباتهم وحاجاتهم، وقد توفر لهم وسائل الإعلام والاتصال على مختلف أشكالها وأنواعها العديد من الإجابات عن تساؤلاتهم واستفساراتهم في مختلف مجالات الحياة مثل الزواج وإقامة علاقات مع الطرف الآخر وتكوين الصداقات والبحث عن العمل و الرحلات السياحية ومواكبة الموضة في اللباس والأكل والحلاقة والعطور وغيرها من العادات والأنماط التي يهتم بها الشباب ويبحث عن الوصول لإجابات مقنعة عنها بشتى السبل والطرق حتى لو كان ذلك ما يتعارض مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع².

ثالثاً: أهمية مرحلة الشباب

يعتبر الشباب العنصر الأساسي والفعال الذي يعول عليه، المجتمع والذي يقاس به نجاح وتطور الأمم هذا لما تمتاز به هذه المرحلة من نضج وتفكير راشد ونلخص أهمية هذه المرحلة فيما يلي:

لئن كانت مرحلة المراهقة مرحلة تفجر جسدي وروحي مع النمو العلمي المتزايد، فإن مرحلة الشباب الباكر الممتدة حتى النضج هي مرحلة نمو من نوع متميز ليس فيها التغيير السريع الذي يميز مرحلة الطفولة ولا التفجر المتقلب الذي يصحب مرحلة المراهقة إنما فيها النمو يحض إلى النضج وهو لون خاص غير اللونين السابقين.

فهي مع حيويتها الفائقة وبخصوصيتها فإن هناك إضافات توسع وتعمق ما هو موجود في الإنسان من الناحية الجسدية والعقلية والنفسية والروحية أكثر مما هي إضافة عناصر جديدة لم تكن موجودة من قبل³. ولعل السبب الذي يؤدي إلى أهمية مرحلة الشباب هو الخصوبة الفائقة، وأن هذه الخصوبة يمكن أن تكون خصبة في الخير مثلما يمكن أن تكون خصبة في الشيء، ولذلك فإنه من الممكن التغلب على مشاكل

¹ ماجد الزبيد، الشباب والقيم- في عالم متغير (عمان: دار الشروق، ط1، 2005)، صص 37، 38.

² محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي (عمان: دار أسامة، (د. ط)، 2007)، صص 25-28.

³ طارق عبد الرؤوف عامر، الشباب واستثمار وقت الفراغ (القاهرة: دار الجوهرة، ط1، 2015)، ص 38.

هذه الفترة أي فترة الشاب بالتوجيه الرشيد، فبالتوجيه الرشيد نستطيع تغليب احتمال الخير على الشيء وجعل الثمرة تتضح في موعدها بينما الغفلة والإهمال أو التوجيه الخاطئ يمكن أن يؤدي إلى تغليب احتمال الشيء وتخريج شخصية شاذة أو منحرفة يشقى بها صاحبها ويشقى معه أهله، وقد يشقى بها المجتمع بل والبشرية جمعاء، وكم من طغاة عرفهم التاريخ واشتهروا وذاع صيتهم في الطغيان وكان السبب الرئيسي في طغيانهم أنهم قد تلقوا بذور انحرافاتهم في هذه الفترة الخطيرة من العمر ثم تلقفتهم الشياطين.

وللشباب أهمية خاصة لما يتميز به من خصائص تجعل منهم عماد نهضة أي أمة ومعقد آمالها وبناء حضارتها، وتحل مرحلة الشباب فترة بالغة الأهمية في حياة أي مجتمع من المجتمعات وذلك لأن جيل اليوم هو الذي يستولي قيادة الأجيال المقبلة¹.

رابعاً: ميولات الشباب

يشكل الميل عند الإنسان نزعة سلوكية لانجذاب نحو نوع معين من النشاط، تتمثل في الرغبة بهذا النشاط والاهتمام به، وهو اتجاه إيجابي نحو موضوع معين سواء كان شخصاً أو فكرة، كما يمثل الميل حالة عامة تصحب مختلف صور الفاعلية وهي ليست قوة مستقلة عن غيرها من الأحوال النفسية. والميل أنواع منها: الميول الشخصية، وهي التي يحافظ الإنسان بها على بقائه فالرغبة في الحياة أو إرادة الحياة، فهي التي يتصل الفرد بها مع غيره من الناس كالعطف والصدقة والمحبة الغيرية فهي التي يتصل الفرد بها مع غيره من الناس كالعطف والصدقة والمحبة وغيرها من الميول الاجتماعية. أما الميول العالية، فهي التي ترتفع عن المنفعة الشخصية أو الاجتماعية فتجرد الشخص من المصالح العلمية وترتقي به إلى التفكير في الغايات السامية والمثل العليا كالخير والجمال والحقيقية. أما الميول المهنية ما يفضل فيه الفرد عملاً معيناً أو مهنة معينة عن سواهما من الأعمال والمهن. والخلاصة أن الميل اتجاه محدد يتصاعد بالحركة أو التفكير نحو هدف أو غاية، وقد يكون ميلاً فطرياً غريزياً أو ميلاً مكتسباً عن طريق التعليم أو الخبرة، يشكل لدى صاحبه استعداد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة، يشعر أثناء ذلك بسعادة ونشاط وينعدم لديه الشعور بالملل².

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص 69.

² فيصل محمود غرايبه، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب (عمان: دار وائل، ط1، 2017)، ص 240.

خامساً: حاجات الشباب

نتيجة لما يكابده الشاب من متغيرات بدنية ونفسية واجتماعية، فإنه يحتاج إلى جملة من المتطلبات لإنجاح المرحلة التي يعاصرها، وتنقسم احتياجات الشباب الأساسية كما يراها صالح النصار إلى احتياجات بدنية واجتماعية ونفسية، كما يلي:

1- الاحتياجات البدنية:

نظراً لما يشهده نمو الشباب من متغيرات متسارعة، يحتاج جسمه إلى الغذاء المتوازن لإمداد بالمواد الأولية، والطاقة اللازمة لمواجهة ما يبده من جهد، كما يحتاج إلى الرياضة لاكتساب قوام معتدل ولتصريف النشاط الزائد الذي يصاحب مرحلة الشباب¹.

2- الاحتياجات الاجتماعية:

يحتاج الشاب إلى الحصول على اعتراف المجتمع بتخطيه مرحلة الطفولة والانتماء إلى جماعة الراشدين كما يحتاج إلى حب الآخرين حيث يسعى ليكون محبباً من مجتمعه، وإلى الشعور بدوره وأهميته في المجتمع، ثم تأتي الحاجة الأهم وهي الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بمساعدة المحيطين به من أسرة وأصدقاء، وبالتالي يستطيع تلبية جميع احتياجاته وإنجاح المرحلة التي يمر بها².

3- الاحتياجات النفسية:

يحتاج الشاب إلى حاجات نفسية منها:

- الحاجة لفهم الذات وتقبلها أو حل أزمة الهوية، وهو يتطلب فهم التغيرات التي تطرأ على كيان الفرد وقبولها والحصول على قبول الآخرين لها وإعادة تنظيم الاتجاهات والسلوك نحوها.
- الحاجة إلى تأكيد تنمي الذات واستقلالها، ويتضمن الحصول على الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والآخرين والسلطة³.

¹ سارة بوريش، نظريات الإعلام والاتصال (عمان: دار الإصدار العلمي، ط1، 2017)، ص 240.

² سارة بوريش، المرجع نفسه، ص 241.

³ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د).

(ط، 1985)، ص ص 49، 50.

سادسا: مشكلات الشباب

يواجه الشباب في حياتهم اليومية العديد من المشاكل والأزمات والقضايا في شتى الميادين سواء كانت اقتصادية كالبطالة أو اجتماعية كالتعصب والعنف، بالإضافة إلى مشاكل صحية ونفسية كالقلق وإدمان المخدرات وسنتطرق فيما يلي بشكل أكثر إلى أهم هذه المشاكل التي تترك فئة الشباب:

1- المشكلات الاجتماعية:

أ- مشكلة ضعف الشعور بالانتماء:

يعاني الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية أو إلى أسرهم، أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغراء فالشباب يشعر بالغيرة على أرضه وعدم الانتماء، فلا يشعر مثلا هؤلاء الشباب بالتوحد والاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعاتهم.

ويدفعنا الشعور بالانتماء إلى الوطن العربي الكبير وأمتنا الإسلامية إلى إفراغ الجهود وبدل كل ما أوتينا من قوة وعزم في سبيل رفع شأنها وإعلاء كلمتها والنهوض بها والعمل على تقدمها وازدهارها ورفع هاماتها عالية بين أمم العالم¹.

أما عدم الانتماء فإنه يولد الفتور والسلبية واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية، ولعل موجات الهجرة الدائمة أو المؤقتة التي تشهدها بعض مجتمعاتنا العربية إحدى الظواهر الناجمة عن ضعف الشعور بالانتماء، حيث أصبح كل اهتمام الشباب في الكسب السريع والهجرة إلى حيث يوجد هذا الكسب، كذلك من الآثار السلبية التي قد تترتب على عدم الانتماء قلة الشعور بالإيثار وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعدم الاستعداد للعطاء.

كذلك من مظاهر ضعف الشعور بالانتماء الابتهاج الزائد بالفكر الغربي وبالتيارات الثقافية المستوردة التي تبدو في التحرر الزائد والتفرنج والتبرج والسفور والتقليد والبدع الغربية، ولعل من العوامل السببية في نشأة هذه المشكلة شعور الشباب بأنه مهمل وأنه لا يلقى الرعاية والاهتمام وأن حقوقه مهددة وحاجاته مهمل، سواء كان هذا الشعور حقيقيا أم وهميا فإنه يلعب دورا رئيسيا في شعور الشباب بعدم الانتماء².

¹ عبد الرحمان محمد العيسوي، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته (بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، ط1، 2004)،

ص 13.

² عبد الرحمان محمد العيسوي، المرجع نفسه، ص 14.

ب- مشكلة قضاء وقت الفراغ:

الفراغ كان ولا يزال أحد أبرز المعوقات التي تقف في وجه الابداع الشبابي، إذا ما تم تجاهل هذا الابداع بإتقان وشكل مدروس، ليمهد إلى الوصف في الجرائم شتى أنواعها. نعم قد تسعى جهات محددة إلى إيجاد حلول لتلك الأزمة التي يعيش معها أبناء وجيل المستقبل، إلا أنها ليست بالضرورة تكون حلولا جادة.

إن الفراغ مشكلة تزهق وتجعله متعبا أكثر من المراهقين من ممارسة الأعمال اليومية، ويبعث الضجر والملل للفرد، فالفراغ يجعل صاحبه يدور حول نفسه ولا يدري ما يفعل، بالإضافة إلى أنه يشكل بداية إلى طريق الكآبة والإصابة بالهم، كذلك فإن الفراغ قد يؤدي بالفرد إلى الإصابة بأمراض نفسية، وذلك ما سينعكس سلبا على الفرد نفسه والمجتمع، ما يعني أن الفرد من دون قيمة فإن مسؤولية شغل أوقات الفراغ للشباب والطلبة تحديدا تقع على عاتق جهات متعددة وهي: الفرد نفسه الذي لا بد أن يكون في مستوى معرفة احتياجاته¹. ومن ثم المجتمع الذي يضم الأسرة والمدرسة وجهات المجتمع المدني من أجل العلم وعن دور المؤسسة في التوجيه نحو شغل أوقات الفراغ أنها لا بد أن تشغلها بأمور نافعة من خلال طرق التدريس، مسؤولية الدولة والقطاع الخاص أيضا فإن للتعلم دعائم يقوم عليها تتمثل في: التعلم من أجل المعرفة، ومن أجل العمل وتحقيق الذات، وهو أحد الجوانب المهمة إذ أن لكل فرد طاقات ومن المهم أن تخرج للمجتمع، بالإضافة إلى ضرورة التعلم من أجل الآخرين وخاصة وأن للدولة أيضا مسؤوليات في جانب شغل أوقات فراغ الشباب من خلال إيجاد البنية التحتية لتوفير مراكز أبحاث صغيرة وصلات رياضية وترفيهية ومسارح وجمعيات ونوادي علمية لتنمية مدارك الشباب ومختلف الهوايات كالكتابة والرسم وغيرها.

ولا يمكننا أن ننسى دور مؤسسات القطاع الخاص، فهناك ضرورة أن تفتح المجال لتدريب الشباب واستغلال الفراغ واطلاقات الشبابية².

ج- التعصب والتطرف:

واحدة من المشكلات التي يواجهها ويقع فيها الشباب في هذه المرحلة وهي مشكلة التعصب والتطرف التي تأخذ أشكالا متعددة وممارسات مختلفة حيث تظهر معالمها في التحيز الذي يبلغ مداه حد الهوس

¹ مجدي أحمد محمد عبد الله، أزمة الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح - رؤية سيكولوجية معاصرة (الاسكندرية: دار

المعرفة الجامعية، (د. ط)، 2013)، ص 148.

² المرجع نفسه، ص 149.

والهستيريا، الشيء الذي يؤدي إلى العنف الرياضي والسياسي وغيره، وأهم ما يتميز به التعصب هو اتجاهات ومشاعر عدوانية أو سيئة اتجاه أفراد أو جماعات معينة، والتعصب كذلك هو حالة خاصة من التصلب الفكري أو الجمود العقائدي، حيث أنه تجسد توجهات الفرد أو المجموعة التي ينتمي إليها نحو جماعات أو طوائف أخرى كما يكتشف المتعصب عن خضوع كبير لسلطة الجماعة التي ينتمي إليها مع نبذ واستبعاد للجماعات الأخرى الشيء الذي يغير النظرة أو نظرة المتعصب للعالم والآخرين برؤية جامدة بالأبيض والأسود مع ميل إلى استخدام العنف في التواصل والتعامل مع الآخرين.

ومن بين أنواع التعصب الأكثر انتشارا بين فئة الشباب التعصب الديني والذي يعرف بأنه حالة من التزمت والعلو في الحماس والتمسك الضيق الأفق لعقيدة أو فكرة دينية مما يؤدي إلى الاستخفاف بآراء الآخرين ومحاربتها والصراع ضدها وضد اللذين يحملونها.

كما أن التعصب ميل انفعالي يؤدي بصاحبه إلى التفكير أو سلك وإدراك طرائق وأساليب تتفق مع حكم بالتفضيل أو في غالب الأحيان عدم تفضيل شخص أو آخر أو جماعة خارجية أو موضوع يتصل بجماعة أخرى ويكون هذا الحكم سابقا لوجود دليل منطقي أو من دون أي دليل¹، وهو غير قابل للتغيير بسهولة مع توفر الأدلة والبراهين المعروضة التي تشير إلى عدم صحته، والتطرف كظاهرة اجتماعية ليست جديدة على المجتمعات الإنسانية، كما أن هناك تقارب مفهوما في معناه، فيعرفه على ليله بأنه حالة من التعصب للرأي لا يعترف معه بوجود الآخرين وجمود الشخص على فهمه جمودا لا يسمح له برؤية واضحة لمصالح الخلق ولا مقاصد التسرع ولا ظروف العمر ولا يفتح نافذة للحوار مع الآخرين².

د - مشكلة العنف لدى الشباب:

إن العنف ليس غريزة لكنه سلوك قد يستوطن في أعماق الإنسان اللاشعورية ليصبح تطبعا سلوكيا، وقد يتحول إلى أيديولوجيا تبرر له سلوكه العنيف، يساعد ذلك الأجواء التربوية و الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها فيتحوّل الإحباط الناشئ من كل ذلك على نحو متراكم ، ويرى علماء النفس في الإحباط سببا في نشوء العنف.

¹ يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع (جامعة محمد خيضر - بشكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016)، ص

² عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص13.

إن حالة التشدد التي تنشأ عن فهم الخاطئ للدين الإسلامي وسماحته واحترامه للتعددية والتنوع الفكري والتعايش السلمي بين مختلف الأديان والمذاهب والطوائف والفئات، هذه الحالة السالبة هي التي تجعل من الشباب بعيدا عن الواقع ومعالجا للمشكلات والأزمات التي يمر بها مجتمعه بأسلوب عنيف لا ترضى عنه الأصول السمحة المتسامحة للدين، ساعيا إلى الهدم لا للبناء.

لقد انتشر العنف وازداد حدة حتى أصبح ظاهرة اجتماعية تشكل إحدى المشكلات البارزة في المجتمع المعاصر في مختلف أنحاء العالم.

وقد حدد باندورا مصادر سلوك العنف في المجتمع الحديث وهي الأسرة والإعلام وقيم الجماعات ذات الثقافة الفرعية للعنف¹.

هـ - مشكلة الاغتراب لدى الشباب

يعني الاغتراب إقصاء أو إبعاد الأفراد عن ذاتهم وعن الآخرين، وهو يعبر عن حالة الانعزال الذي يقع عندما يشعر الناس أنهم مفصولون عن المجتمع وقيمه.

ويوصل الاغتراب صاحبه إلى فقد المعايير فيلجأ إلى استخدام أساليب غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعيا لتحقيق أهدافه، أو ينفصل عن تيار الثقافة السائدة، ويتبنى مبادئ أو مفاهيم مخالفة للمجتمع مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة، وتكان تتفق الآراء حول أن الشباب العربي يحس بالاغتراب ويعبر عنه في مختلف طروحاته النظرية وممارسته الحياتية بعد أن أصبح يعاني من التهميش داخل مجتمعه رغم أنه يمثل أكثر من 40% من نسبة عدد السكان في المجتمع العربي وأكثر من 60% من القوى العاملة²، في هذا المجتمع وذلك نتيجة إلى أنه لم تتوفر امام الشباب وسائل التعبير عن ذاته وطموحاته.

وينشغل الشاب العربي المعاصر بالهوة الحضارية التي تفصل المجتمع العربي والمجتمع الغربي، رغم الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي يمتلكها العرب وتفوق ما يمتلكه الغرب ولكن امكانية استثمارها والاستفادة منها جعلت من الحضارة الغربية أن تتفوق على الحضارة العربية وتتجاوزها في أشواط بعيدة والتي عززها ذلك التفوق التكنولوجي الذي جعل الغرب هو المنتج وجعل العرب هم المستهلكون لما ينتجه غيرهم.

¹ فيصل محمد غرابيية، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ص 163، 164.

² المرجع نفسه، ص 82.

لقد أثر هذا الواقع على طموحات الشباب العربي وبما أدى إلى محاولات الكثيرين من الشباب الهروب من هذا الواقع الذي يشعرون بالضعف العربي ووهن القدرات العربية وذلك إما بالانحراف أو الانكفاء على الذات¹.

2- المشكلات الصحية والنفسية

أ- ظاهرة القلق:

الشباب يعاني من حيرة وقلق من المستقبل ويظهر ذلك في ظهور حالة من التمرد والغضب والعدوان، والذي قد يصل بالشباب إلى ميول انتقامية للنفس فنجد الشباب يعاني من حيرة وقلق فهو لا يعرف ميوله الحقيقية، ما يدرسه قد لا يتناسب واهتماماته وليس له دورا في اختيار مستقبله المهني، كل هذا ينعكس على ظهور حالات من الشباب تعاني من حيرة وقلق فليس بمفهومه السوي المقبول ولكنه بمفهومه المرضي².

ب- مشكلة الشعور بالاكتئاب:

ينتشر الاكتئاب للأسف الشديد بين كثير من شبابنا رغم تحسن الظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر عشرات الأضعاف عن المستوى الذي كان يعيشه أجدادنا، وربما كان ذلك راجع إلى الظروف النفسية التي يعيشها الفرد الآن.

لعل من أسوأ مظاهر المدنية الحديثة ما تفرضه على الفرد من وحدة وعزلة تؤدي إلى شعوره بالاكتئاب إذ تحرمه من حياة الأسرة والاختلاط والتآلف والمشاركة والوجدانية والشعور العميق بالالتحام والانتماء، وعلى الرغم مما توفره حضارة العصر من الإمكانيات والأدوات المادية وأسباب الراحة، إلا أنها لا تشعر الإنسان بالسعادة بل تفرض عليه هذه الحضارة الحديثة كثيرا من مشاعر الفشل والاحباط، فليس غريبا إذن أن يشعر إنسان العصر وهو يعيش في ظلام الوحدة القاتلة بالاكتئاب والحزن، وأن تستبد به هذه المشاعر في بعض الأحيان وتحتويه وتسيطر عليه إلى الحد الذي تنتقله في حالات قليلة جدا إلى حافة الانتحار والتخلص من عبء الحياة التي ينوء بها³.

¹ فيصل محمد غرابيية، مرجع سابق ص 83.

² طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص79.

³ عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص61.

ج- مشكلة فقدان الثقة بالنفس:

يلاحظ أن كثيرا من الشباب الذين يفتقرون إلى الشعور بالثقة بالنفس والرضا عنها، والشعور بفقدان الثقة بالذات يولد الشعور بالنقص والدونية، ومن المظاهر السلوكية لفقدان الثقة بالذات والتردد والتذبذب حيث يجد الشاب صعوبة في الثبات على سلوك معين أو الاستمرار في اتجاه خاص فتراه يقدم خطوة ويؤخر أخرى أو يقبل ويحجم ويتراجع ويجد صعوبة كبيرة في بث الأمور وفي اتخاذ القرارات بنفسه دون مساعدة الغير.

كذلك من يفتقر إلى الشعور بالثقة تجده يميل إلى الحياء والخجل الزائد، ولذلك يجد صعوبة في مواجهة الناس أو في التحدث أمام مجموعة أو في مصاحبة الغرباء، كما يميل إلى العزلة والانطواء، والخجل على وجه التحديد هو شعور ناتج عن موقف الفرد اتجاه الآخرين (الخشية من لوم الآخرين) ونقص في الثقة في النفس عند مواجهتهم¹.

د- مشكلة إدمان المخدرات:

الشباب وفق التعريف العالمي والعربي هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 25 سنة، إذ أقرت الجامعة العربية هذا التعريف عام 1969، ويعد قطاع الشباب من أكثر القطاعات المستهدفة للإتجار بالمخدرات، وذلك لعدة أسباب منها:

- تشكل مرحلة الشباب مرحلة عدم استقرار وأزمة، فمن بين الأسباب التي تجعل الأفراد وخاصة الشباب يتعاطون المخدرات ضغوط الحياة وكثرة الأزمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يتعرضون لها وعدم وجود تدريب سابق للتعامل مع هذه المشكلات، وسد القنوات التي تمكن الشباب من التعامل ما يجعلهم يبحثون عن مصادر حلول تتمثل في هروبهم من أزماتهم والاختباء وراء المتعة المؤقتة للمخدرات وبالتالي يسهل اختراقها.

- نزعة الشباب إلى البحث عن اللذة والمتعة وخاصة في غياب التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة ما يدفع الشباب إلى تجريب كل ما هو جديد بقصد فحص آثاره.

- المعتقدات الخاطئة لدى الشباب والتي تستثمر من قبل مروجي المخدرات.

- الرغبة في التقليد والخروج عن الأهل والمجتمع.

¹ عبد الله بن فائز الحقباني، مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (جامعة دمشق):

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2009-2010)، ص46.

- الاتجار بالمخدرات بسبب مصاعب الحياة وطلباً للكسب السريع والثراء الفاحش¹.
والادمان حالة من التعود على شيء ما وعدم القدرة على العيش بدونه، فالشباب اليوم أصبح يدمن المخدرات إلى درجة كبيرة بحيث لا يمكنه الاقلاع عنها.

3- المشكلات الاقتصادية:

أ- مشكلة انخفاض الدخل:

مهما ارتفع دخل الأفراد في معظم المجتمعات العربية إلا أن هناك بعض الأفراد الذين لا يزالون يعانون من وطأة الفقر، ولقد كشفت كثير من الدراسات الميدانية التي أجراها المؤلف على الشباب الجامعي أن هناك نسبة كبيرة تتراوح ما بين 20-40% من مجموع الطلاب قرروا أنهم يعانون من المشكلة الاقتصادية، وإن كانت هذه المشكلة لا تأتي في مقدمة المشكلات أو تحتل الصدارة بين المشكلات التي تنتشر بين الشباب ومهما يقل عن ارتفاع مستوى دخل الفرد في مجتمعاتنا العربية، بحيث أصبح دخل العامل أو الصانع اليوم يساوي عشرات أضعاف دخل جده منذ نجوي خمسين عاماً، إلا أن حاجات الفرد المعاصر اليوم أصبحت متزايدة بصورة تزيد عن دخله مهما ارتفع هذا الدخل، فلقد أصبح من حاجات الشباب أن يقتني سيارة وأن يقيم في منزل مستقلاً، وأن يمتلك وسائل التكنولوجيا الحديثة المنزلية وغير ذلك من الحاجات الجديدة التي تبدو له ضرورية والتي لم يكن جده يفكر فيها، بل لم تكن موجودة على وجه الإطلاق².

ب- مشكلة البطالة:

بالإضافة إلى المشكلات السابقة التي يواجهها الشباب في مجتمعاتنا العربية، يواجه أكبر المشكلات وأعقدها وهي البطالة، فحين ينظر أي مختص إلى أهم المشكلات التي تطغى على واقع اجتماعي معين يدرك ويعي إلى أين يتجه هذا المجتمع، وحسب ما تشير إليه التقديرات فإنه في العالم العربي لوحده يوجد أكثر من 16 مليون عاطل عن العمل أغلبهم شباب، كما يسجل العالم العربي أعلى معدلات البطالة دون التعرض إلى أنواعها المعروفة لدى الاقتصاديين، ولا يمكن تناول مشكلة البطالة دون التعرض إلى أنواعها المعروفة لدى الاقتصاديين وغير الاقتصاديين، حيث تأخذ أشكالاً متعددة منها البطالة طويلة الأمد والبطالة القصيرة الأمد، أما بالنسبة لمفهوم البطالة بين دوله المختلفة.

¹ دياب موسى البداينة، الشباب والانترنت والمخدرات (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات

والبحوث، ط1، 2012)، صص 12، 13.

² عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص75.

ولا يمكن تناول مشكلة البطالة دون التعرض إلى أنواعها المعروفة لدي الاقتصاديين وغير الاقتصاديين حيث تأخذ أشكالاً متعددة منها البطالة طويلة الأمد، والبطالة القصيرة الأمد، أما بالنسبة لمفهوم البطالة طويلة الأمد فيشير إلى الفترة التي يبقى فيها الفرد معطل بدون عمل إلى ستة أشهر أو أكثر، أما البطالة القصيرة الأمد فهي التي تقل عن ستة أشهر.

كما تؤدي البطالة والآثار الناجمة عنها إلى انتشار ظواهر وأمراض اجتماعية ونفسية تصيب الفرد والمجتمع مثل: حالات الاحباط والانطواء والعزلة، وهي أمراض ومشكلات تؤثر على المدى البعيد على سلامة الأبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأي دولة¹.

¹ يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج بأن الشباب هو صورة المجتمع الحقيقية والتي تعكس مدى تقدم ونمو المجتمع فلا تنمية حقيقية دون مشاركة فعلية من جانب الشباب والذين يمثلون طاقته، بل أنهم يجسدون المحور الأساسي والرئيسي للأمم، فالاهتمام بقضايا الشباب ينطلق من الاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر لدى فقد بات من الضروري الاهتمام بهذه الفئة ومعالجة قضاياهم وحل مشاكلهم وتوجيههم، وهذا ما سنقوم بالتفصيل فيه أكثر في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولاً: بطاقة فنية حول القناة الخامسة للقرآن الكريم

ثانياً: بطاقة فنية حول البرنامج عينة الدراسة

ثالثاً: عرض البيانات وتحليلها

رابعاً: النتائج العامة لدراسة التحليلية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر هذه المرحلة والتي سنتطرق من خلالها إلى معالجة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج مرحلة أساسية ومهمة وخطوة متقدمة في البحث العلمي من خلال القيام بدراسة المادة الإعلامية والمتمثلة في ساعة شباب بقناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم، لننتعرف على أهم ما يحتويه البرنامج وتحليل وتفسير النتائج وصولاً إلى النتيجة العامة للدراسة.

أولاً: بطاقة فنية حول القناة الخامسة للقرآن الكريم

هي قناة تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون كأهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تقوم بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط تتابع بموجبه النشاطات الرسمية لمؤسسة الدولة بالإعلام والبث بما يقتضي المصالح العامة للبلاد، كما تقوم بمهمة التوجيه بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف، وهي خاصة بالقرآن الكريم وعلومه¹.

إسمها: قناة القرآن الكريم (SLV).

النوع: قناة دينية.

القطاع: قناة عامة.

المالك: المؤسسة العمومية.

تاريخ التأسيس: 18 مارس 2009.

البلد: الجزائر.

المقر الرسمي: الجزائر العاصمة.

الموقع الرسمي: www.entv.dz.

ثانياً: بطاقة فنية حول برنامج ساعة شباب

برنامج ساعة شباب:

برنامج أسبوعي حواري موجه للشباب يسلط الضوء على أهم انشغالاتهم وتطلعاتهم، يعرض على القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم كل مساء يوم الجمعة، في تمام الساعة التاسعة (21:00) من تقديم حليلة قريوع شلبي.

يستضيف من خلاله ضيوف تعمل على إثراء البرنامج حول الموضوع المطروح للنقاش في كل حلقة كما يتم استضافة شباب موهوبين في شتى المجالات، (الإخراج، الرياضة،...) بالإضافة إلى أصحاب الخبرات من أساتذة ودكاترة وأئمة... لمناقشة انشغالات الشباب في شتى الفروع والمجالات².

¹ مراد ميلود، "التفاعلية في البرامج الدينية"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (المجلد 6: ع 40، 2019)، ص 73.
² الموقع الإلكتروني للتلفزيون الجزائري WWW.ENTV.DZ، سا 11:30 (12 أبريل 2022).

ثالثاً: عرض البيانات وتحليلها

1. البيانات الخاصة بالبرنامج عينة الدراسة

الجدول رقم (1): يمثل البيانات الخاصة بالبرنامج.

اسم القناة	اسم البرنامج	نوع البرنامج	تاريخ بث البرنامج	مدة بث البرنامج
قناة القرآن الكريم (الخامسة)	ساعة شباب	حواري ديني	24 مارس 2020	1 سا و 8 دقائق
			2020_09_06	59 د
			2021_11_12	57 د
			2021_11_18	54 د
			2021_11_25	47 د
			2021_12_02	48 د
			2021_12_09	55 د

يمثل الجدول أعلاه البيانات والحلقات التي خصصت في التحليل والمتعلقة ببرنامج ساعة شباب على قناة القرآن الكريم، وهو برنامج حوار ديني، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية والمتمثلة في الفترة الزمنية الممتدة من 24 مارس 2020 إلى 09 ديسمبر 2021، ومدتها تتراوح ما بين 1 سا و 8 د إلى 47 د.

2. البيانات الخاصة بفئة المضمون

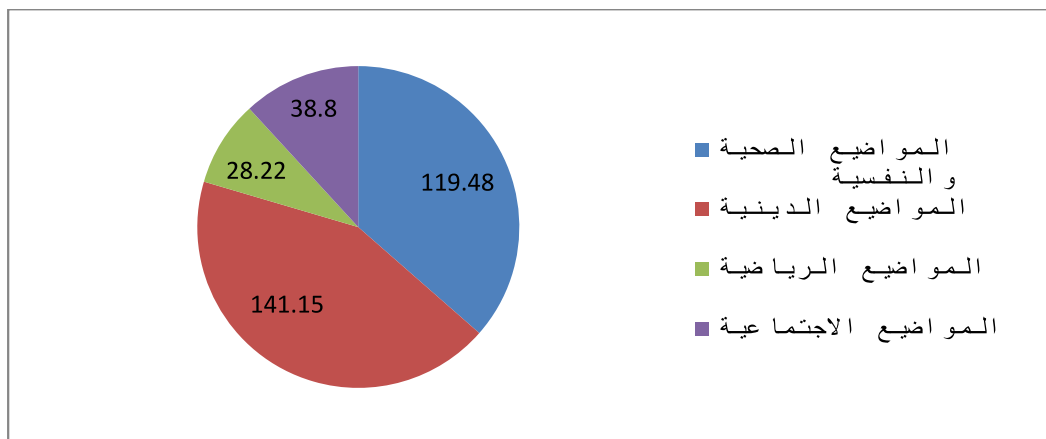
1.2. فئة الموضوعات

الجدول رقم (02) يوضح تكرار المواضيع الواردة في برنامج ساعة شباب:

ساعة شباب		التكرار/النسبة
النسب	التكرار	المواضيع الواردة
8.82%	9	المواضيع الاقتصادية
10.78%	11	المواضيع الاجتماعية
7.84%	8	المواضيع الرياضية
39.21%	40	المواضيع الدينية
33.33%	34	المواضيع الصحية والنفسية
100%	102	المجموع

الجدول رقم (02) يبرز تكرارات المواضيع الواردة في برنامج ساعة شباب بحيث حصلت المواضيع الدينية على الصدارة بنسبة 39.21% فقد تطرق البرنامج للعديد من المواضيع الدينية وعالج العديد من القضايا من منظور ديني، ويظهر هذا من خلال استضافة أئمة وفقهاء في الدين من أجل الشرح والتفسير أكثر وطرح المعلومات وإعطاء الحكم والأمثال والمواعظ من أجل إفادة الشباب والإجابة على مختلف تساؤلاتهم، أما بنسبة 33.33% فكانت من نصيب المواضيع الصحية والنفسية وتعتبر مدة كبيرة مقارنة بباقي الموضوعات، حيث أولى أهمية كبيرة بالحالة الصحية والنفسية للشباب وما ينتج عنها من مشاكل وأزمات تؤثر على حياتهم في مختلف المجالات الأخرى (كالحيات الزوجية والمهنية وحتى العلمية) فالحالة الصحية والنفسية للشباب تنعكس على طبيعة ونوعية حياته، يليها بعدها المواضيع الاجتماعية بنسبة 10.78% ثم المواضيع الاقتصادية بنسبة 8.82% فمن الملاحظ أن البرنامج لم يهمل مثل هذه المواضيع التي تعتبر جد مهمة، فالالاقتصاد عنصر حيوي يؤثر بطرق مباشرة أو غير مباشرة على حياة الشباب المادية وحتى المعنوية، كما تطرق البرنامج للجانب الاجتماعي باعتباره عنصر حيوي حساس بالنسبة للشباب، بعدها تأتي المواضيع الرياضية بنسبة 7.84% لكون الرياضة مجال ذو أفق واسعة يجد فيها الشباب المنفس والمخرج والحل للعديد من المشاكل التي تواجهه، هذا بالإضافة إلى أنها هواية وموهبة، وما تمتاز به من أهمية نفسية وفيزيولوجية.

الشكل البياني رقم (1): يمثل نسبة المواضيع الواردة في برنامج ساعة شباب



2.2. فئة الفاعلين:

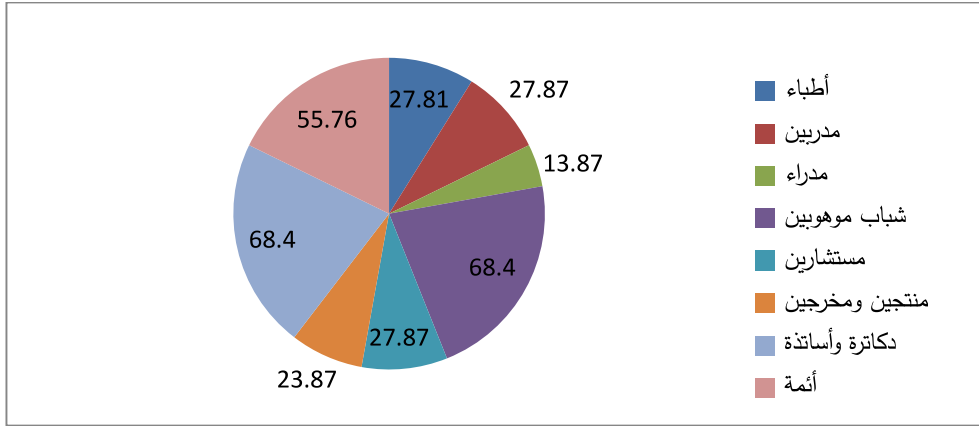
الجدول رقم (3): يشير إلى الشخصيات الفاعلة في برنامج ساعة شباب.

ساعة شباب		التكرار/النسبة
النسبة	التكرار	الشخصيات الفاعلة
15.38%	4	الإعلاميين
15.38%	4	أئمة
19.23%	5	دكاترة وأساتذة
3.85%	1	منتجين ومخرجين
19.23%	5	شباب موهوبين
7.69%	2	مستشارين
3.85%	1	مدراء
7.69%	2	مدربين
7.69%	2	أطباء
100%	26	المجموع

يبرز الجدول رقم (3) الشخصيات الفاعلة في برنامج "ساعة شباب" وفق العينة التي تم اختيارها في هذه الدراسة، حيث كانت أكثر نسبة من نصيب الدكاترة والأساتذة والشباب الموهوبين بما يعادل نسبة 19.23، يليها الإعلاميين والأئمة بنسبة 15.38، ليكون بعدها كل من المستشارين والمدربين والأطباء بنسبة 7.69، في حين تكون نسبة 3.85 من نصيب المنتجين والمخرجين والمدراء.

ومن خلال النتائج الكمية تبين أن نسبة كل من الدكاترة، الأساتذة والشباب الموهوبين هم الفئة الغالبة ضمن الشخصيات الفاعلة في عرض البرنامج، فمن الملاحظ أن النسب كانت متقاربة بين هؤلاء الضيوف المشاركين والذين يكون لهم الدور الكبير، الأساسي والفعال في سير البرنامج وذلك من خلال تبسيط الأفكار وتقديم التفسيرات والإفادة بمعلومات ونصائح وإرشادات لصالح الجمهور المستهدف والذي يتجسد في الشباب، بالإضافة إلى الدور التحفيزي وغرس بدور الثقة والحث على إطلاق العنان للمواهب العديدة المكبوتة لدى الشباب، وقد برز هذا بوضوح في الشباب الموهوبين الذين حظرو البرنامج والذين كان لهم دور إيجابي تحفيزي كبير، بالإضافة إلى هذا فإن الضيوف ومن خلال النقاش يقومون بتشكيل

وجهة نظر ورأي لدى الشباب عن مختلف القضايا والمواضيع التي من شأنها توجيههم ومساعدتهم في اتخاذ القرار والسير في طريق الصواب لبلوغ أسمى المراتب ولتحقيق النجاح. الشكل البياني رقم (2): يمثل الشخصيات الفاعلة في برنامج "ساعة شباب".



3.2. فئة الأهداف

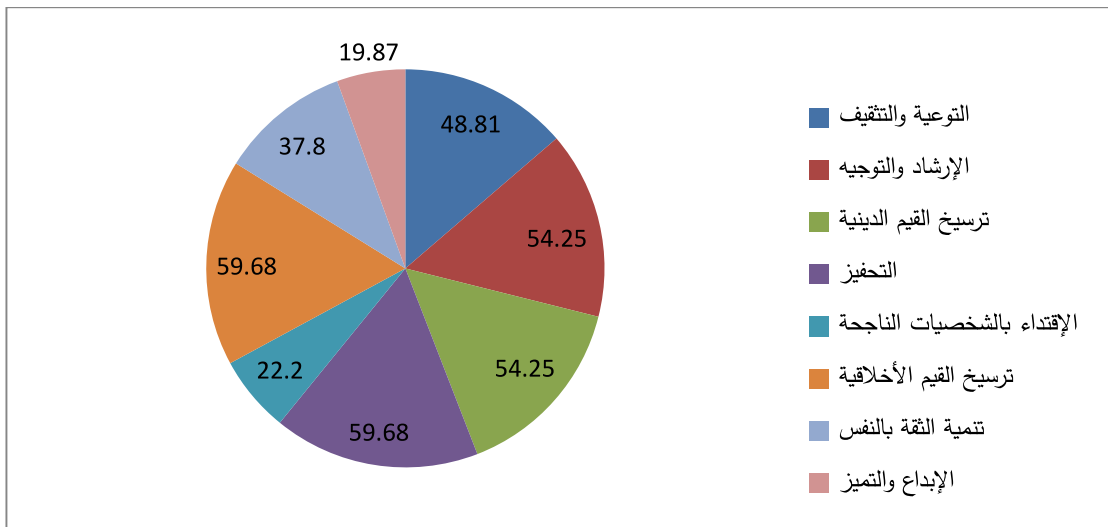
الجدول رقم (4): يمثل الأهداف التي يسعى برنامج ساعة شباب لتحقيقها.

ساعة شباب		الأهداف
النسبة	التكرار	
13.56%	27	التوعية والتثقيف
15.07%	30	الإرشاد والتوجيه
15.07%	30	ترسيخ القيم الدينية
16.58%	33	التحفيز
7.53%	15	الإقضاء بالشخصيات الناجحة
16.58%	33	غرس القيم الأخلاقية
10.5%	20	تنمية الثقة في النفس
5.52%	11	الإبداع والتميز
100%	199	المجموع

يوضح الجدول رقم (4) الأهداف التي يسعى برنامج ساعة شباب لتحقيقها وكشفت الدراسة أن فئة غرس القيم الأخلاقية والتحفيز هما الهدفان اللذان يتصدران هذه الأهداف بنسبة 16.58% وظهرت بشكل واضح في المواضيع الدينية والرياضية، ويليه هدف الإرشاد والتوجيه وترسيخ القيم الدينية بنسبة قدرت ب

15.07%، بعد ما جاء هدف التوعية والتثقيف بنسبة 13.56%، وبنسبة قريبة أتى هدف تنمية الثقة في النفس بنسبة 10.5%، وبنسبة 7.53% كان هدف الإقتداء بالشخصيات الناجحة، يليها هدف الإبداع والتميز بنسبة وصلت 5.52% ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن هدف التحفيز وغرس القيم الأخلاقية جاء في المرتبة الأولى وذلك راجع إلى كون البرنامج يحاول خلق شخصية شبابية ناجحة إيجابية ذات قيم وأخلاق عالية.

الشكل البياني رقم (3): يمثل الأهداف التي يسعى إليها برنامج ساعة شباب.



3- البيانات الخاصة فئة الشكل كيف قبل؟

1-1- فئة الزمن: الجدول رقم (05): يوضح المدة الزمنية للمواضيع التي تناولها برنامج "ساعة شباب"

ساعة شباب		المواضيع
النسبة المئوية	المدة الزمنية	
5.67%	27.13 د	المواضيع الاقتصادية
3.51%	16.82 د	المواضيع الاجتماعية
11.03%	52.77 د	المواضيع الرياضية
30.27%	114.72 د	المواضيع الدينية
49.54%	236.58 د	المواضيع الصحية والنفسية
100%	478.02 د	المجموع

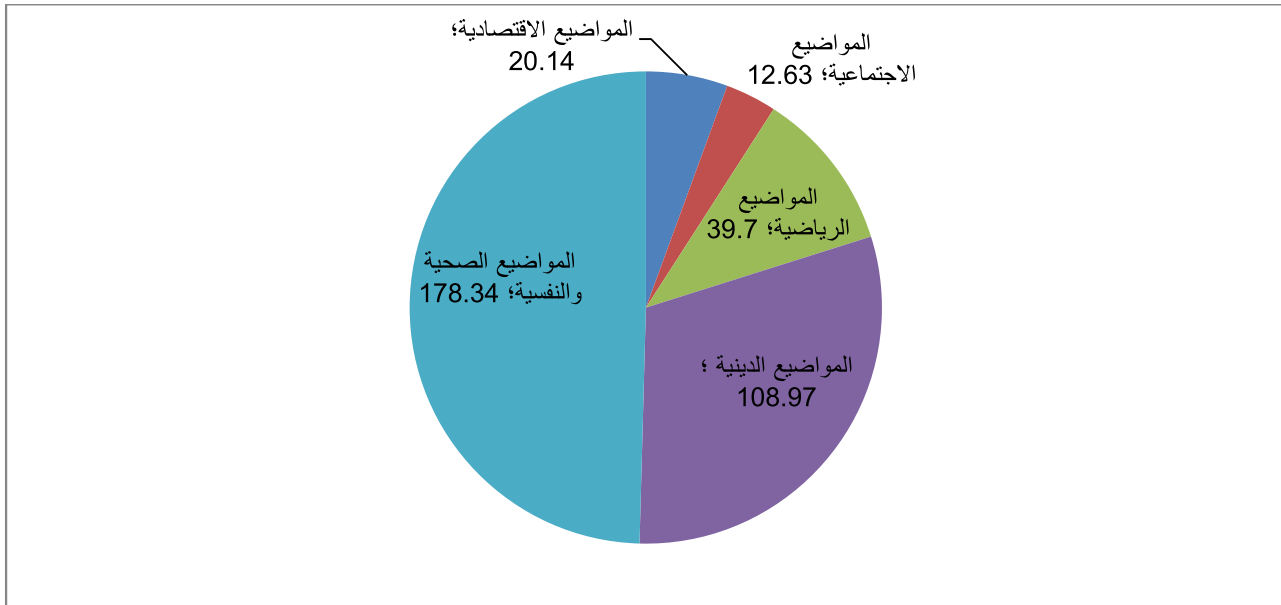
تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) والذي يبرز المدة الزمنية المخصصة للمواضيع المطروحة في البرنامج عينة الدراسة، بحيث نجد أن المواضيع الصحية والنفسية أخذت مجالا زمنيا كبيرا يقدر بـ 236.58 د بنسبة 49.54% ليتضح اهتمام البرنامج بتلك المواضيع خصوصا لإبراز أهميتها وفعاليتها،

ثم تليها المواضيع الدينية بمدة تقدر بـ 144.72 د بنسبة 30.27%، ثم المواضيع الرياضية بمدة زمنية تقدر بـ 52.77 د بنسبة 11.03%، تليها المواضيع الاقتصادية بـ 72.13 د ما يعادل نسبة 5.67% وفي المرتبة الأخيرة تأتي المواضيع الاجتماعية بـ 16.82 د ما يعادل نسبة 3.51%.

وبناء على هذه المعطيات نفهم بأن توجه البرنامج كان صوب المحتوى الصحي النفسي والذي يستضيف أهم الدكاترة والمختصين النفسانيين ليناقد هذا الجانب الجد مهم والحساس من حياة الشباب وتسليط الضوء على كل تداعياته على الشباب محاولة بذلك إعطاء حلول والخروج بنتائج تهم هذه الفئة المهمة في المجتمع، في حين نجد أنها لم تهمل أيضا المحتوى الديني وأولته أهمية كبيرة وذلك بتخصيص مدة زمنية لأبأس بها لتبرز الأهمية التي يوليها البرنامج بالدين الحنيف لكونه المحرك والمنطلق الأول الذي ينطلق منه كل فرد في المجتمع، وهذا ما توافق مع دراسة عبد الله بن فائز الحقباني بحيث تبين من نتائج دراسته أن المواضيع الصحية والنفسية أخذت حيزا كبيرا من خلال عينة الدراسة المختارة، وقدرت بـ 62.07% لتكون الموضوعات الرياضية في المرتبة الثالثة من حيث التقسيم الزمني للموضوعات بنسبة 11.03% وذلك للأهمية والمكانة التي يخص بها لدى الشباب، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة تأتي المواضيع الاقتصادية بما يعادل نسبة 5.67%، في الأخير تأتي المواضيع الاجتماعية بنسبة 3.51% ما يبرز أن البرنامج لم يركز على الجانب الاجتماعي بشكل كبير، إلا أنه حاول التطرق لأهم المواضيع المتعلقة بهذا المجال.

ولتوضيح أكثر نورد المدة الزمنية لكل موضوع في الشكل البياني الآتي:

الشكل البياني رقم (04): يوضح نسبة المدة الزمنية المخصصة لكل موضوع في برنامج ساعة شباب



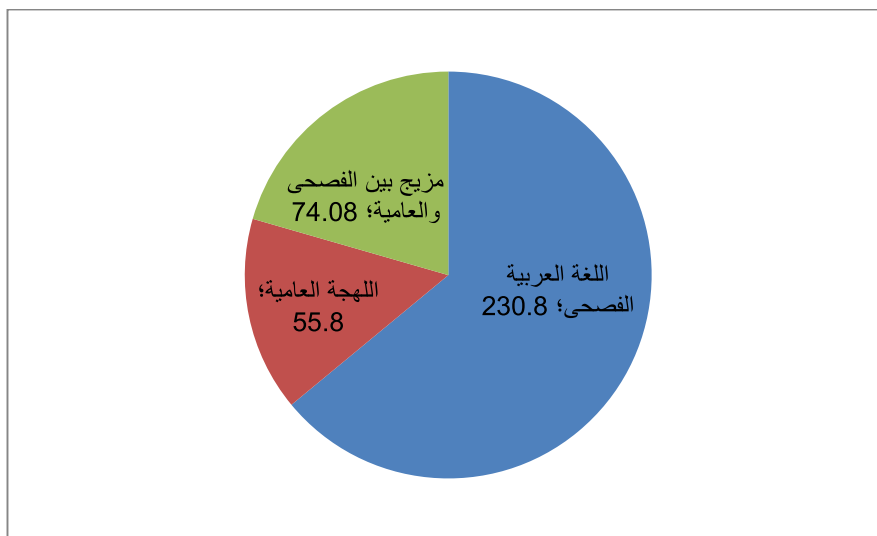
1-2- فئة اللغة المستخدمة:

الجدول رقم (06): يوضح اللغة المستخدمة في عرض برنامج "ساعة شباب"

ساعة شباب		التكرار / النسبة
النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
63.90%	239	العربية الفصحى
15.50%	58	اللهجة العامية
20.58%	77	المزيج بين الفصحى والعامية
100%	374	المجموع

يتضح من خلال ما تم عرضه في الجدول الذي يبرز اللغة المستخدمة في تقديم البرنامج عينة الدراسة أن اللغة العربية الفصحى أخذت المرتبة الأولى بنسبة 63.90%، أو يتبلور ذلك من خلال مساهمة التلفزيون في تنمية اللغة العربية كونها اللغة الأم حيث يقوم بتقديم برامج الشباب بلغة فصحى طليقة هي لغة القرآن والتي يفهمها كل شباب بحيث تعود على الجرأة والطلاقة في الحديث، يليها بعدها مزيج بين كل من اللغة العامية والفصحى بنسبة 20.58% وذلك تماشياً مع خصائص الجمهور المستهدف المتباين والغير محدود والذي يختلف في مستوى التحصيل العلمي لتبرز غالباً في سبر الآراء والتقارير المستخدمة في البرنامج، أما بالنسبة للهجة العامية فحضرت بنسبة 15.50% فقد سعى البرنامج إلى صياغة رسائل بسيطة ومفهومة من أجل التأثير والاقناع وخلق وجهة نظر لدى الشباب، وتكوين رأي عام لديهم حول مختلف القضايا مهما كانت نوعها وطبيعتها.

الشكل البياني رقم (06): يمثل نسبة اللغة المستخدمة في برنامج ساعة شباب



1-2- فئة أساليب الإقناع

الجدول رقم (07): يوضح الاستمالات المستخدمة في برنامج "ساعة شباب"

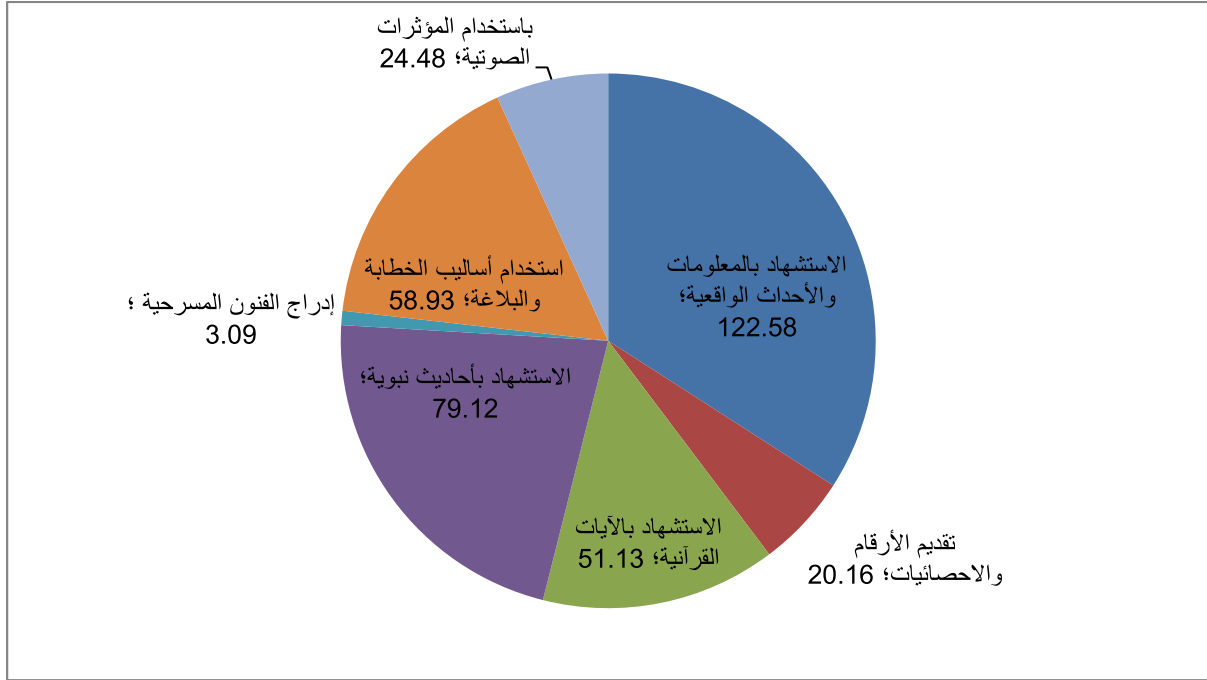
ساعة شباب		التكرار / النسبة	
النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات	
34.05%	79	الاستمالات العقلية	
		الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	
5.60%	13	تقديم الأرقام والاحصاءات	
14.22%	33	الاستشهاد بآيات قرآنية	
21.98%	51	الاستشهاد بأحاديث نبوية	
0.86%	2	إدراج الفنون المسرحية	
16.37%	38	استخدام أساليب الخطابة والبلاغة	
6.89%	16	استخدام المؤثرات الصوتية	
100%	232	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبرز أنواع الاستمالات الموظفة في برنامج "ساعة شباب" حيث تم توظيف الاستمالات العقلية من خلال الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة قدرت بـ 34.05% بحيث تعد من الأساليب التي تحقق الإقناع والقبول على الرسالة من خلال تدعيمها بأدلة وعبارات يتضمن معلومات واقعية، كما قام البرنامج كذلك بالاستشهاد بأحاديث من السيرة النبوية بنسبة 21.98% من أجل تعزيز سبل الإقناع وإضفاء الشرعية على الرسالة الموجهة لشباب وهذا عبر تدخل العديد من الأئمة، كما تم الاستعانة بآيات قرآنية لتزيد الرسالة قوة وثباتا لدى الشباب بالإضافة إلى هذا فقد قام البرنامج بتقديم الأرقام والاحصاءات بنسبة 5.60% عند طرحه لمختلف المسائل، فلغة الأرقام لغة دقيقة ساعدت البرنامج في إيصال المعاني والحقائق ودعم مضمونه.

وتجسدت الاستمالات العاطفية هي الأخرى في استخدام أساليب الخطابة والبلاغة بنسبة 16.37% فهي تضيف على اللغة نوع من الحيوية والحياة وتؤثر على عاطفة المتلقي لتزيد من نسبة الإقناع، كما تم الاستعانة بالمؤثرات الصوتية بنسبة 6.89% مع إدراج كذلك الفنون المسرحية بنسبة 0.86% بحيث عملت على تحويل لغة الحقائق والوقائع وجعلها لغة حية نابضة مؤثرة في الإقناع كانت في مجملها أناشيد تخدم المواضيع المطروحة للنقاش والتي تناولها البرنامج مع توظيف مقاطع موسيقية هادئة تضيف الراحة والطمأنينة للمتلقي، وتوظيف المسرح يبرز أن البرنامج حاول أن يعطي اتجاه آخر لشباب بحيث

يعد كنوع من الترفيه عن النفس دون الخروج عن الموضوع المتناول وهذا لجذب انتباه الشباب وخلق جو مفعم بالحيوية والنشاط محاولة في ذلك الخروج من طابع الجدية لتأثير أكثر على اتجاهاتهم كون هذا النوع من النشاطات يستهوي الشباب.

الشكل البياني رقم (06): يمثل الاستمالات المستخدمة في برنامج ساعة شباب



رابعاً: النتائج العامة لدراسة التحليلية

تمثل النتائج خلاصة ما توصلنا إليه في دراستنا العلمية وفي تحليل المحتوى تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج النتائج من تحليله الكمي والكيفي، فمن دون هذه الخطوة يكون ناقصاً ويفقد أهم ركائزه كما يجب أن تكون نتائج مطابقة في السياق التحليلي لمضمون الدراسة، وسوف نعرض أهم النتائج المتوصل إليها في دراستنا.

* النتائج الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):

- كشفت الدراسة أن برنامج ساعة شباب يركز على المواضيع الدينية تليها كل من المواضيع الصحية والنفسية والاجتماعية، ومن الايجابي أن يكون مركز على معالجة قضايا الشباب واهتماماتهم وفق منظور ديني صحيح مع فهم نفسياتهم وانشغالهم.
- توصلت الدراسة إلى أن برنامج ساعة شباب يسعى لتحقيق جملة من الأهداف والتي تنوعت بين غرس القيم الأخلاقية والتحفيز، الارشاد والتوجيه والاقتداء بالشخصيات الناجحة والاستفادة منها.

- اعتمد برنامج ساعة شباب في عرضه للمحتوى على العديد من الضيوف من مختلف المجالات والتخصصات مثل الأساتذة والأطباء والأئمة إضافة إلى شباب موهوبين وهذا من شأنه أن يغرس في نفوس الشباب نوع من التحفيز والحماس والتحدى لتغيير الواقع إلى الأفضل وهذا من خلال التوجيهات والارشادات وضرب الأمثلة للاقتداء بشخصيات ناجحة وأمم ومجتمعات متطورة.

* النتائج الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟):

- بينت نتائج دراستنا أن برنامج ساعة شباب اعتمد على اللغة العربية الفصحى بشكل كبير بنسبة 63.90% فهي اللغة الأم بحيث تعود الشباب على الحديث بطلاقة وجرأة كما أنه يساهم بشكل كبير في التنمية اللغوية.

- بينت الدراسة أن أكثر المواضيع اهتماما من حيث المدة الزمنية الأكبر هي المواضيع الصحية النفسية تلتها المواضيع الدينية مما يدل على أن الاهتمام والتركيز كان حول تكوين شخصية قوية لدى الشباب مفعمة بالطاقة الايجابية وفق مسار ديني ثابت.

- تنوعت الاستمالات الاقناعية التي تم توظيفها في البرنامج محل الدراسة بالقناة الخامسة للقرآن الكريم بين الاستمالات العاطفية والاستمالات العقلية مع أفضلية لهذه الأخيرة بحيث أنه ورد الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية والاستشهاد بأحاديث نبوية وآيات قرآنية مع تقديم أرقام واحصاءات، وقد تم توظيفها بهدف زيادة المعرفة لدى الشباب حول المواضيع وتوضيحها بشكل أفضل مع إمكانية التأثير والاقناع.

- تم توظيف الاستمالات العاطفية وذلك من خلال استخدام أساليب الخطابة والبلاغة والاستعانة بالمؤثرات الصوتية مع إدراج الفنون المسرحية فيما يخدم المواضيع المطروحة وهو أمر فعال لجذب انتباه الشباب وإثارة اهتمامهم بهدف التأثير فيهم.

خاتمة

تعمل البرامج الإعلامية الموجهة لفئة الشباب على معالجة مختلف قضاياهم وانشغالاتهم في شتى مجالات الحياة، محاولة في ذلك فتح نقاش وحوار حول ما يهمهم ويمثل مشكل لديهم، مضيئة في ذلك شحنة تحفيزية وطاقة إيجابية لتكوين شخصيتهم وبيان كيفية التماس الثقة في أنفسهم، كما دعت إلى الحفاظ على المقومات الدينية والأخلاقية والاعتداء بنخبة من الشخصيات الناجحة وهذا ما توصلنا إليه من خلال تحليلنا لبرنامج "ساعة شباب" الذي تبثه القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم، حيث تناول هذا البرنامج مجموعة من المواضيع التي تتماشى مع اهتمامات الشباب من بينها مواضيع دينية، رياضية وصحية ونفسية.

كما هدف هذا البرنامج إلى ترسيخ القيم الدينية وإرشاد وتوجيه الشباب وتشجيعهم وحثهم على التغيير والعمل والاستفادة من مختلف التجارب والبحث عن مواهبهم واستخراج قدراتهم وإبداعاتهم. وفق هذا فإن برامج الشباب تسعى لتحقيق دور مهم يتمثل في تشكيل شباب ذو تفكير واعي منفتح مفعم بالطاقة، شباب ذو تربية سوية وثقافة عالية، شباب متمرس ومخضرم في شتى ميادين الحياة، ناجح و متميز في حياته العلمية والعملية مع الحرص على مراعاة مجموعة معايير وأسس في عرض وبث مضمونها هي في مجملها أسس دينية ومعايير أخلاقية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس والمعاجم

- 1- إبراهيم، مصطفى وآخرون، معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط. اسطنبول: المكتبة الإسلامية.
- 2- ابن منظور، لسان العرب. (بيروت: دار صادر، طبعة محققة، المجلد 10، 1863).
- 3- بن محمد، علي، الجرجاني، السيد شريف، معجم التعريفات (القاهرة: دار الفضيحة، (د.ط)، 1413).
- 4- الفار، محمد جمال، المعجم الإعلامي (عمان: دار أسامة، (د. ط)، 2010).
- 5- قاسيمي، ناصر، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، 2017).
- 6- المشاقبة، بسام عبد الرحمان، معجم مصطلحات العلاقات العامة (الأردن: دار أسامة، 2014).

ثانياً: الكتب

- 1- إسماعيل، محمود حسن، مبادئ علم الاتصال- ونظريات التأثير ((د. ب. ن): الدار الجامعية، (د. ط)، 2003).
- 2- البداية، دياب موسى، الشباب والانترنت والمخدرات (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ط1، 2012).
- 3- بكر، نوفل محمد، أبو واد، فريال محمد، التفكير والبحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ط2، 2005).
- 4- بن مرسي، أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2005).
- 5- بوحوش، عمار، الدنبيات، محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)، 2016).
- 6- بوريش، سارة، نظريات الإعلام والاتصال (عمان: دار الإصدار العلمي، ط1، 2017).
- 7- تمار، يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: كوم للدراسة والنشر والتوزيع، ط1، 2013).
- 8- حجازي، عزت، الشباب العربي ومشكلاته (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (د. ط)، 1985).
- 9- الحربي، عبد الكريم عبد الله، الأنترنت والقنوات الفضائية- ودورها في الانحراف والجروح (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 2003).

- 10- الحسن، إحسان محمد ، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 11- حسونة، نسرین، نظريات الإعلام والاتصال (د. ب. ن: شبكة الألوكة. (د. ط)، 2015.
- 12- حسين، عبد الجبار، اتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر (عمان: دار أسامة، ط1، 2009).
- 13- حمدي، محمد الفاتح، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي (عمان: دار أسامة، (د. ط)، 2007).
- 14- الدعيمي، غالب كاظم جياذ ، التلفزيون وصناعة الرأي العام (عمان: دار أمجد، (د. ط)، 2015).
- 15- الدليمي، عبد الرزاق محمد ، الإعلام العربي- ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل (عمان: دار المسيرة، ط1، 2011).
- 16- الدليمي، عبد الرزاق محمد ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، (د. ط)، 2016).
- 17- الزيدي، طه أحمد ، الطائي، حسين عليوي ، يسري خالد ابراهيم، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته (العراق: دار الفجر، عمان: دار النفائس، ط1، 2013).
- 18- الزيود، ماجد ، الشباب والقيم- في عالم متغير (عمان: دار الشروق، ط1، 2005).
- 19- ضروري، عبد الرحمان ، مناهج البحث العلمي (بيروت: دار القلم، ط3، 1977).
- 20- طالة، لمياء ، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي (عمان: دار أسامة، ط1، 2014).
- 21- طبشوش، نسيم ، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب (الجزائر: دار كنوز الحكمة، (د. ط)، 2011).
- 22- طعيمة، أحمد رشدي ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه، أسسه، استخداماته (القاهرة: دار الفكر العربي، (د. ط)، 2004).
- 23- عاطف، العيد نهى ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي (القاهرة: دار الفكر العربي، (د. ط)، 2007).
- 24- عامر، طارق عبد الرؤوف ، الشباب واستثمار وقت الفراغ (القاهرة: دار الجوهرة، ط1، 2015).
- 25- عبد الحميد، فايزة طه ، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية- وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ط1، 2014).

- 26- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، (د. س. ن)).
- 27- عبد الحميد، محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2000).
- 28- عبد الله، فتحي الظاهر، المعماري، علي أحمد خضر، أثر القنوات الفضائية- في القيم الاجتماعية والسياسية (عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 29- عبد الله، مي ، نظريات الاتصال (بيروت: دار النهضة العربية، ط1، 2006).
- 30- عبد النبي، سليم ، الإعلام التلفزيوني (عمان: دار أسامة، ط1، 2010).
- 31- عزوز، هند ، الإعلام الديني في الجزائر - قراءات في الصحافة المكتوبة، (د. ب. ن)، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، ط1، 2013).
- 32- العساف، أحمد عارف ، الوادي، محمود ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية- المفاهيم والأدوات (عمان: دار صفاء، ط1، 2011).
- 33- العيسوي، عبد الرحمان محمد ، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته (بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، ط1، 2004).
- 34- غرابية، فيصل محمود ، العمل الاجتماعي في مجال رعاية في مجال رعاية الشباب (عمان: دار وائل، ط1، 2017).
- 35- الغندور، محمد جمال ، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق (مصر: دار الجوهرة، ط1، 2015).
- 36- فاضلي، إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي (بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)، 2008).
- 37- كافي، مصطفى يوسف، الرأي العام ونظريات الاتصال (عمان: دار الحامد، ط1، 2015).
- 38- الكرداني، محمد فتحي، البحث العلمي - نظريات، تطبيقات (الإسكندرية: دار الوفاء، ط1، 2015).
- 39- كنعان، علي عبد الفتاح، الإعلام والتنشئة الاجتماعية (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، (د. ط).
- 40- مجاني، باديس، مرابط فريدة، نظريات الاتصال (الجزائر: منشورات ألفا للوثائق، ط1، 2019).
- 41- مجدي، أحمد محمد عبد الله، أزمة الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح- رؤية سيكولوجية معاصرة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، 2013).
- 42- المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي (صنعاء: دار الكتب، ط3، 2019).

- 43- مخلف، فوزي يوسف، تأثير البث التلفزيوني الفضائي على طلبة الجامعات (الإسكندرية: المكتب الجامعي، الحديث، (د. ط)، 2014).
- 44- مرتاض، عبد المالك، مائة قضية وقضية: مقالات ودراسات تعالج قضايا فكرية ونقدية متنوعة (الجزائر: دار هومة، (د. ط)، 2012).
- 45- المزاهرة، منال هلال، بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ (عمان: كنوز المعرفة، ط1، 2011).
- 46- المزاهرة، منال هلال، مناهج البحث الإعلامي (عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2014).
- 47- مسلماني، جواد علي، الإعلام والمجتمع (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، (د. ط)، 2015).
- 48- المشاقبة، بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام (عمان: دار أسامة، ط1، 2011).
- 49- المشاقبة، بسام عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب (عمان: دار أسامة، ط1، 2010).
- 50- المعاني، أحمد إسماعيل، المشهداني، عبد الرحمان حمود ، ناصر محمد سعود جرادات، أساليب البحث العلمي والإحصاء: كيف تكتب بحثا علميا؟ (عمان: إثراء للنشر والتوزيع، ط1، 2012).
- 51- المغربي، علي محمد خير، الاعلام والاتصال الجماهيري (الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1، 2015).
- 52- مكاوي، حسن عماد ، حسن السيد، ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998).
- 53- الميلادي، عبد المنعم، الاعلام (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، (د. ط)، 2007).
- 54- النعيمي، محمد عبد العالي، البياتي، عبد الجبار توفيق، عزم جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط2، 2015).

ثالثا: المجلات العلمية

- 1- بن طبة، محمد البشير، "تحليل المحتوى في بحوث الاتصال"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (العدد 14/13 ديسمبر 2015).
- 2- حيفري، نوال ، فزيم، أحمد، القنوات وتأثيرها على المجتمع- المتلقي، مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية (ع. 7، (د. س. ن)).

- 3- حمدي، محمد الفاتح، "المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية"، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية (العدد 29، 2015).
- 4- رزاقى، أميمة ، دور القنوات الفضائية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، مجلة سوسيوولوجيا (المجلد 5، ع. 1، جوان 2021).
- 5- الطاهر، سعود، الدور الديني لقناة القرآن الكريم، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (المجلد 37، ع. 1، 2019).
- 6- عباس، سعيدة ، البث الفضائي العربي- قراءة في الواقع والانعكاسات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات (ع. 2، 2018).
- 7- القشي، ظاهر شاهر، العقلة، محمد منصور، أثر الالتزام بمبدأ الاعتراف بالإيراد على مشكلات قياس مصادر الدخل في القنوات الفضائية العربية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية (ع. 1، 2015).
- 8- كرار، محمد حاتم، هادي، عبد الله أحمد، "قضايا الشباب في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية"، مجلة الباحث الإعلامي، (ع. 46، 2017).
- 9- المصري، رفيق، "الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (مجلد 22 (1)، 2008).
- 10- ميلود، مراد ، "التفاعلية في البرامج الدينية"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (المجلد 6: ع 40، 2019).

رابعاً: الرسائل الجامعية

- 1- البستكي، حميد عبد الله، القنوات الفضائية الإسلامية وأثرها في تربية النشء المسلم، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة لاهاي العالمية للصحافة والإعلام: كلية الصحافة والإعلام، 2011).
- 2- تامي، نصيرة، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2012).
- 3- الجردات، عاصم علي، معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، أطروحة ماجستير في الإعلام (جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب، 2009).

- 4- الحقباني، عبد الله بن فائز، مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (جامعة دمشق: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2009-2010).
- 5- طبشوش، نسيم، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الحاج لخضر باتنة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2007-2008).
- 6- عباسي، يزيد، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع (جامعة محمد خيضر - بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016).
- 7- عكيلة، سامي عبد الرؤوف صالح، أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، دراسة استكمالية للحصول على درجة الماجستير في الصحافة (الجامعة الإسلامية - غزة: كلية الآداب، 2014).
- 8- كحل السنان، زليخة، بن ثريثة، مريم، المعالجة الإعلامية لقضية العهدة الخامسة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال (جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019).
- خامسا: المواقع الإلكترونية
- 1- الموقع الإلكتروني للتلفزيون الجزائري WWW.ENTV.DZ، سا 11:30 (12 أفريل 2022).

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: دليل الاستمارة.

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

المعالجة الإعلامية لقضايا الشباب على القناة الخامسة للقرآن
الكريم

دراسة تحليلية لعينة من برنامج ساعة شباب

في إطار إنجاز استمارة تحليل المضمون الخاصة بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

تخصص السمي البصري الموسومة بـ: "المعالجة الإعلامية لقضايا الشباب على القناة الخامسة للقرآن
الكريم" دراسة تحليلية لبرنامج ساعة شباب.

نقدم بين أيديكم هذه الاستمارة وذلك بغرض تحكيمها وتقديم الملاحظات حول الفئات المتضمنة ومدى
توافق الفئات مع الموضوع وأهداف الدراسة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا على تعاملكم.

إشراف الأستاذ:

- عز الدين بوطننيخ.

إعداد الطالبات:

- آمنة بعيو

- أمال بوطاحين

- صونية زعباط

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1. اسم القناة
2. اسم البرنامج
3. نوع البرنامج
4. مدة بث البرنامج
5. تاريخ بث البرنامج
6. يوم بث البرنامج
7. شهر بث البرنامج
8. سنة بث البرنامج

المحور الثاني: فئات المضمون (لماذا قبل؟)

9. فئة الموضوعات:

- 1.6. المواضيع الاقتصادية
- 2.6. المواضيع الاجتماعية
- 3.6. المواضيع الرياضية
- 4.6. المواضيع الدينية
- 5.6. المواضيع الصحية والنفسية

10. فئة الفاعلين:

- 1.7. الإعلاميين
- 2.7. أئمة
- 3.7. دكاترة وأساتذة
- 4.7. منتجين ومخرج

18 5.7. شباب موهوبين

19 6.7. مستشارين

20 7.7. مدراء

21 8.7. مدربين

22 9.7. أطباء

11. فئة الأهداف:

23 1.8. التوعية والتثقيف

24 2.8. الإرشاد والتوجيه

25 3.8. ترسيخ القيم الدينية

26 4.8. التحفيز

27 5.8. الإقتداء بالشخصيات الناجحة

28 6.8. غرس القيم الأخلاقية

29 7.8. تنمية الثقة في النفس

30 8.8. الإبداع والتميز

12. فئة الزمن:

31 1.9. الدقائق

32 2.9. الثواني

13. فئة اللغة المستخدمة:

33 1.10. العربية الفصحى

34 2.10. العامية

35 3.10. مزيج بين العربية الفصحى والعامية

14. فئة الأساليب الإقناعية:

1.11. الاستمالات العقلية: الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية 36

تقديم الأرقام والإحصائيات 37 الاستشهاد بآيات قرآنية 38 الاستشهاد بأحاديث نبوية 39

2.11. الاستمالات العاطفية: إدراج الفنون المسرحية 40 استخدام أساليب الخطابة والبلاغة 41

استخدام المؤثرات الصوتية 42

دليل الاستمارة:

I. المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1. المربع رقم (1): يشير إلى اسم القناة (قناة الخامسة للقرآن الكريم).
2. المربع رقم (2): يشير إلى اسم البرنامج (برنامج ساعة شباب).
3. المربع رقم (3): يشير إلى نوع البرنامج (حواري ديني).
4. المربع رقم (4) (5): يشير إلى مدة بث البرنامج (4 بالدقيقة _ 5بالثانية).
5. المربعات رقم (6) (7) (8): تشير إلى تاريخ بث البرنامج بحيث يمثل المربع رقم (6) اليوم، والرقم 7_ الشهر، والرقم 8_ السنة).

II. المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل؟).

6. المربعات رقم (9_13): تشير إلى المواضيع التي تضمنها البرنامج (9: المواضيع الاقتصادية _ 10: المواضيع الاجتماعية _ 11: المواضيع الرياضية _ 12: المواضيع الدينية _ 13: المواضيع الصحية والنفسية).
7. المربعات رقم (14_22): تشير إلى الفاعلين في البرنامج (14: إعلاميين _ 15: أئمة _ 16: دكاترة وأساتذة _ 20: مدراء _ 21: مدرسين _ 22: أطباء).
8. المربعات رقم (23_30): تشير إلى أهداف البرنامج وهي كالاتي: (23: التوعية والتثقيف _ 24: الارشاد والتوجيه _ 25: ترسيخ القيم الدينية _ 26: التحفيز _ 27: الاقتداء بالشخصيات الفاعلة _ 28: غرس القيم الأخلاقية _ 29: تنمية الثقة في النفس _ 30: الإبداع والتميز).

III. المحور الثالث: فئات الشكل (كيف قيل؟).

9. المربعين رقم (31_32): يشير إلى المدة الزمنية المخصصة لعرض المضمون الإعلامي (31: الدقائق _ 32: الثواني).
10. المربعات رقم (33_35): تشير إلى اللغة المستخدمة في البرنامج (33: العربية الفصحى _ 34: العامية _ 35: مزيج بين العربية الفصحى والعامية).

11. المربعات رقم (36_42): تشير إلى الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج وهي: الاستمالات العقلية: (36: الاستشهاد بالمعلومات والأحداث 37: تقديم الأرقام والإحصائيات _38: الاستشهاد بآيات قرآنية_39: الاستشهاد بأحاديث نبوية).
الاستمالات العاطفية: (40: إدراج الفنون المسرحية_ 41: استخدام أساليب الخطابة والبلاغة_ 42: استخدام المؤثرات الصوتية).

الملحق رقم 02: التعاريف الإجرائية للفئات.

1. **فئة الموضوعات:** هي الفئة التي من خلالها نستطيع أن نكشف أو نحدد المواضيع المتضمنة في عينة الدراسة والمتمثلة في برنامج ساعة شباب وتقسيمها إلى ما يلي:
 - 1.1. المواضيع الاقتصادية: والمتمثلة في البحث عن العمل ووظيفة المستقبل.
 - 2.1. مواضيع اجتماعية: وتندرج ضمن نظرة الرجل إلى الجنس الآخر، والانهازمية لدى الشباب.
 - 3.1. مواضيع رياضية: وتتمثل في قوات ممارسة الرياضة لدى الشباب.
 - 4.1. مواضيع دينية: متمثلة في أخلاقيات العمل والصدق والمصادقية لدى الشباب أثناء آدائه لعمله.
- 1.5. مواضيع صحية: وتستخدم في المرض كعائق ودافع لدى الشباب وكيف يقف في وجهه ويواجهه.

2. **فئة الفاعلين:** هي الفئة التي تعنى برصد الأشخاص المشاركين في عملية توصيل المعلومات والرسائل في برنامج "ساعة شباب" خلال فترة الدراسة فتتوزع بين شباب موهوبين، أئمة، أساتذة ومعلمين، إعلاميين، منتجين ومخرجين، مستشارين، مدربين، مدراء شركات.

3. **فئة الأهداف:** هي للبحث في مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها والوصول إليها، وتتمثل فيما يلي:

- 1.3. التثقيف: ويتمثل في تثقيف الشباب في العديد من مجالات الحياة كالرياضة، وتطوير القدرات.
- 2.3. التوجيه والإرشاد: من خلال مساعدة الشباب بتقديم نصائح وتوجيهات توجههم إلى الصواب والطريق الصحيح.
- 3.3. ترسيخ القيم الدينية: وذلك من خلال الحفاظ على أصول الدين الإسلامي بعرض أحاديث وآيات من القرآن الكريم.

4. فئات الشكل (كيف قيل؟):

1. فئة الزمن: المدة الزمنية المخصصة لدراسة أهم المواضيع المتطرق إليها في برنامج ساعة شباب.
2. فئة اللغة المستخدمة: هي الفئة التي من خلالها نستطيع أن نكشف عن الوعاء الكلامي المستخدم للتعبير عن أهم المواضيع المتطرق إليها في برنامج ساعة شباب وتتنقسم إلى:
 - _ اللغة الفصحى: يستخدمها المقدم أثناء عرض البرنامج والضيوف الحاضرون معه.
 - _ اللغة العامية: تكون في بعض الأحيان من طرف القدم وحتى الضيوف لتوضيح وتبسيط الفكرة.

3. فئة أساليب الإقناع: هي الفئة التي تكشف عن الوسائل التي يتم الاعتماد عليها وتوظيفها لتدعيم الأفكار والمعلومات وتحقيق الأهداف التي يسعى برنامج "ساعة شباب" إلى تحقيقها وتتفرع إلى:

_ الاستمالات العاطفية: وتتضمن الإبهار في الإخراج الفني، الاستعانة بشخصيات ومشاهير، المرح والترفيه.

_ الاستمالات العقلية: الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، النصح والتوجيه.

الملحق رقم 03: بعض صور لبرنامج "ساعة شباب"



11680 H 27500

شعارو تردد القناة



مقدمة البرنامج

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	بسملة.
	شكر وعران.
	إهداء.
أ	مقدمة.
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.	
3	تمهيد.
4	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
5	ثانياً: أهمية الدراسة.
6	ثالثاً: أهداف الدراسة.
6	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع.
6	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.
10	سادساً: الدراسات السابقة.
17	سابعاً: مجالات الدراسة.
17	ثامناً: منهج الدراسة.
18	تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته.
20	عاشراً: أدوات جمع البيانات
24	إحدى عشر: المقاربة النظرية..
الفصل الثاني: القنوات الفضائية.	
31	تمهيد.
32	أولاً: مفهوم القنوات الفضائية.
32	ثانياً: نشأة وتطور القنوات الفضائية.
36	ثالثاً: وظائف القنوات الفضائية.
37	رابعاً: أهداف القنوات الفضائية.
38	خامساً: إيجابيات القنوات الفضائية.
39	سادساً: سلبيات القنوات الفضائية.
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الشباب.	
43	تمهيد.

فهرس المحتويات

44	أولا: مراحل الشباب.
45	ثانيا: خصائص مرحلة الشباب.
46	ثالثا: أهمية مرحلة الشباب.
47	رابعا: ميولات الشباب.
48	خامسا: حاجات الشباب.
49	سادسا: مشكلات الشباب.
57	خلاصة الفصل.
	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.
59	تمهيد.
60	أولا: بطاقة فنية حول قناة الخامسة للقرآن الكريم.
60	ثانيا: بطاقة فنية حول برنامج ساعة شباب.
61	ثالثا: تفسير الجداول وتحويل النتائج.
69	رابعا: النتائج العامة للدراسة التحليلية.
74	خاتمة.
81	قائمة المصادر والمراجع.
	الملاحق.
	فهرس الجداول.
	فهرس الأشكال.
	فهرس الموضوعات.
	ملخص الدراسة.

فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
61	يمثل البيانات الخاصة بالبرنامج.	01
61	يوضح نسبة المواضيع الواردة في برنامج "ساعة شباب".	02
63	يشير إلى الشخصيات الفاعلة في برنامج "ساعة شباب".	03
64	يمثل الأهداف التي يسعى لتحقيقها برنامج "ساعة شباب".	04
65	يوضح المدة الزمنية للمواضيع التي تناولها برنامج "ساعة شباب".	05
67	يوضح اللغة المستخدمة في عرض برنامج "ساعة شباب".	06
68	يوضح الاستمالات الواردة في برنامج "ساعة شباب".	07

فهرس الأشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	الرقم
62	يمثل نسبة المواضيع الواردة في برنامج "ساعة شباب".	01
64	يمثل نسبة الشخصيات الفاعلة في برنامج "ساعة شباب".	02
65	يمثل الأهداف التي يسعى لتحقيقها برنامج "ساعة شباب".	03
66	يمثل نسبة المدة الزمنية المخصصة لكل موضوع في برنامج "ساعة شباب".	04
67	يمثل نسبة اللغة المستخدمة في عرض برنامج "ساعة شباب".	05
68	يمثل الاستمالات الواردة في برنامج "ساعة شباب".	06

تهدف الدراسة أساساً إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لقضايا الشباب انطلاقاً من طرح التساؤل الرئيسي: مفاده كيف عالج برنامج ساعة شباب على القناة الخامسة للقرآن الكريم قضايا الشباب؟.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية معتمدة على أداة تحليل المحتوى وأجريت الدراسة على برنامج "ساعة شباب" الذي تبثه القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم حسب نظام العينة القصدية (7 حلقات).

نالت المواضيع الدينية أعلى نسبة، تليها كل من المواضيع الصحية النفسية، الاجتماعية والمواضيع الاقتصادية وهذا مهم جداً وإيجابي بحيث أن البرنامج ركز على معالجة أهم النقاط الحساسة التي تؤثر على الشباب وتوجه اهتماماتهم.

تنوعت الأهداف التي ظهرت في برنامج ساعة شباب وأكثرها بروزاً كانت غرس القيم الأخلاقية والتحفيز وهذا ما توافق مع طبيعة البرنامج ووظيفته في خلق نماذج شبابية ناجحة فعالة في المجتمع.

تبين أن اللغة الأكثر استعمالاً في عرض محتوى البرنامج هي اللغة العربية الفصحى مما يعود بالنفع على الشباب والمساهمة في تنمية اللغة لديهم وتعوديدهم على الحديث بجرأة وبطلاقة.

Abstract

The study aims to identify the media treatment of youth issues, based on the main question: how is the youth hour program on the five channel. Of the holy. Quran youth issues?.

This study falls within. The analytical descriptive research based on the content analytics, the study was conducted on the "youth Hour" program, which is broadcast by the fifth Algerian channel of the holy Quran, according to the international sample system (7 episodes).

Religious subjects got the highest percentage. Followed by each of the mental health, social and economic issues, and this is very important and positive as the program focused on addressing the most important sensitive points that effect young people, and dissect their interests.

The goals that appeared in the youth Hour program varied, and the motivation, and this was consistent with the nature of the prating successful and effective youth models imodels in society turns out that the most used language in presenting the content of program is classical Arabic, which benefits the youth and contributes to the development of their language and accustoms them to speak boldly and fluently.